

بداية ساخنة للحملات الانتخابية في الكويت

الثلاثاء ١٨ ربيع الأول ١٤١٣ هـ الموافق ١٥ سبتمبر ١٩٩٢ م العدد ١٠١٦ السنة ٢٣

المجتمع

مجلة المسلمين في أنحاء العالم

AL-MUJTAMA'A

القذافي .. وأموال
الشعب الليبي

سجل المساعدات الأمريكية لإسرائيل



المجتمع

تصدر صباح
كل ثلاثة

مجلة المسلمين
في أنحاء العالم

المجتمع :	تضع قضايا العالم وقضايا العالم الإسلامي بين يديك كل أسبوع من منظور إسلامي.
المجتمع :	تقدم لك الخبر الصادق والتحليل الدقيق والقضايا الساخنة والحوارات الشيقة التي تهتم كل مسلم.
المجتمع :	تقدم لك الفكر الإسلامي الصحيح من خلال كتابات أبرز المفكرين والكتاب الإسلاميين على مستوى العالم.
المجتمع :	شبكة مراسلين واسعة تنقل لك الحدث من قلب الحدث بكل صدق وموضوعية.
المجتمع :	تقدم من خلال أبوابها الثابتة خدمة متميزة للقارئ المسلم.

أخي المسلم : حرصك على التواصل مع المسلمين في العالم ومعرفة قضاياهم ينبع من خلال حرصك على اقتناء المجتمع لضمان وصول المجتمع إليك أسبوعياً أرفق شيكا باسم المجتمع مع القسيمة المرفقة وأرسله إلينا لتصلك المجتمع بانتظام خلال ثلاثة أسابيع.
قيمة الاشتراك السنوي : الكويت ١٥ ديناراً كويتياً - الدول العربية ٢٠ ديناراً كويتياً أو ما يعادلها باقي دول العالم ٢٥ ديناراً كويتياً أو ما يعادلها.

الاسم :
العنوان :
الصفة المهنية : الهاتف :
مرفق شيك بمبلغ اشتراك لمدة : عدد النسخ

قسيمة
الاشتراك

كلمة الحرر

عدنا حافل بموضوعات مختلفة ، فرضتها الاحداث المتلاحقة في ساحة عالمنا الاسلامي ، قمنا خلالها بتغطية كثير من القضايا : مثل الانتخابات الكويتية التي بدأت حرارتها ترتفع مع اقتراب الخامس من أكتوبر موعد اجرائها ، كذلك عرض تحليلي لبعض القضايا الاخرى في : ليبيا والجزائر والاردن وتونس ومصر والسودان ، الا أن هذا لم يجعلنا نتأخر عن قارئنا في تقريرنا المميز الذي جعلنا محوره هذا العدد عن « سجل المساعدات الأمريكية لإسرائيل » ، وما يثار حولها من أن لآخر من تصريحات ، تكون عادة بين المناورة والمسرحية ، حيث لم يجد بوش مع اقتراب حملته الانتخابية بدأ من ان يلبي مطالب اسرائيل دون قيود ، فوراق اللعبة يمسك بها من يعرفهم ، ولعل الاطلاع على حجم هذه المساعدات وطبيعتها ، يكشف كثيرا من الاوراق فإلى صفحات العدد ...

رئيس مجلس الادارة

عبد الله علي المطوع

رئيس التحرير

د. اسماعيل الشطي

مدير التحرير

احمد منصور

المراسلون

مصر : بدر محمد بدر
السعودية : عبدالعزيز الجبرين
ألمانيا : أسعد طه
فرنسا : محمد الغمقي
الجزائر : سليمان شنين
لبنان : بلال حجازي - جمال شبيب
الأردن : عاطف الجولاني
إيران : عز الدين نصروي
اليمن : ناصر يحيى
واشنطن : أحمد يوسف
المؤسسة المتحدة للدراسات والبحوث

في هذا العدد

٦	• الافتتاحية
٢٠	• د. عوض القرني في حوار مع المجتمع
٢٨	• دوافع وأسباب توتر العلاقات المصرية السودانية
٣٠	• سجل المساعدات الأمريكية لإسرائيل
٣٦	• محامو حركة النهضة
٤٠	• مقدونيا والبركان القادم

الاشتراكات والتوزيع

الاشتراك السنوي للأفراد
الكويت ١٥ ديناراً كويتياً
الدول العربية ٢٠ ديناراً كويتياً
الدول الأجنبية ٢٥ ديناراً كويتياً
الوزارات والمؤسسات الحكومية ٤٥ ديناراً كويتياً
ت : ٢٥٦٠٥٢٥ - ٢٥٦٠٥٣٦

الاعلار

الكويت - ٢٥٠ فلساً - السعودية - ٥ ريالاً - الإمارات - ٥ دراهم - البحرين - ٥٠٠ فلس - سلطنة عمان - نصف ريال - قطر - ٥ ريالاً
باقي الدول العربية دولار اميركي واحد - الدول الأجنبية دولار ونصف.

التراسلات

العنوان : الكويت - الروضة - شارع المغرب - ص.ب (٤٨٥٠) الصفاة 13049
التحرير : هاتف ٢٥١٩٥٣٩ - ٢٥٧٣٠٢٧
فاكس : ٢٥٦٠٥٢٤ - ٢٥٢١٨٢٦

بإشمار

الانتخابات الكويتية والأجهزة الإعلامية

حسنا تفعل الأجهزة الإعلامية الرسمية بتطوير مساهماتها في الحملة الانتخابية الراهنة وباتجاه اشراك كافة فئات المرشحين في التغطية اليومية.

وحسنا فعل السيد وزير الاعلام بتوجيه الفرق التلفزيونية والاذاعية للخروج الى الشارع وزيارة الديوانيات والالتقاء بالمواطنين، فمثل هذا التوجه يعيد الروح الكويتية الى إعلامنا، ويعزز من مفاهيم وقيم الوطنية والديموقراطية ما لا تفعله كافة الاغاني والمواد الاعلامية المملة التي اعتادت وسائل الإعلام ترديدها في المناسبات الوطنية.

ولاشك ان الاخوة في وسائل الإعلام اكتشفوا ان الوهم الذي كان يحول دون فتح الميكروفون امام الجمهور قد زال، وان المواطن اثبت انه يتحلى بالمسؤولية ولا يقل عن الأجهزة الرسمية حرصا على الصالح العام وفهما للمرحلة الدقيقة التي يمر بها الوطن.

شكرا لوزارة الإعلام ومزيدا ومع المزيد من الحيادية والموضوعية.

إسلامية - اسبوعية تأسست عام ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م
تصدر عن جمعية الإصلاح الاجتماعي



الجزائر بين شعارات البندقية
والمصالحة الوطنية
صفحة (٢٥)



محمد نزال ينفي تورط حماس
في أحداث الأردن الأخيرة
صفحة (٢٦)



د. عوض القرني في حوار
مع المجتمع
صفحة (٢٠)

وكلاء التوزيع

الكويت : الشركة السعودية للتوزيع
٤٨٨٩٠٠٨ : ت
قطر : مكتبة دار الثقافة
٤٤٤١٨٧ : ت
البحرين : مؤسسة الهلال للتوزيع المصحف
٣٦٢٠٣٦ : ت
الامارات : مؤسسة العين للإعلان والتوزيع
٣٣٠١١٥ : ت
ابوظبي : مكتبة الهدايا
٢٩٣٦٨٧ : ت

وكيل التوزيع في المملكة العربية السعودية

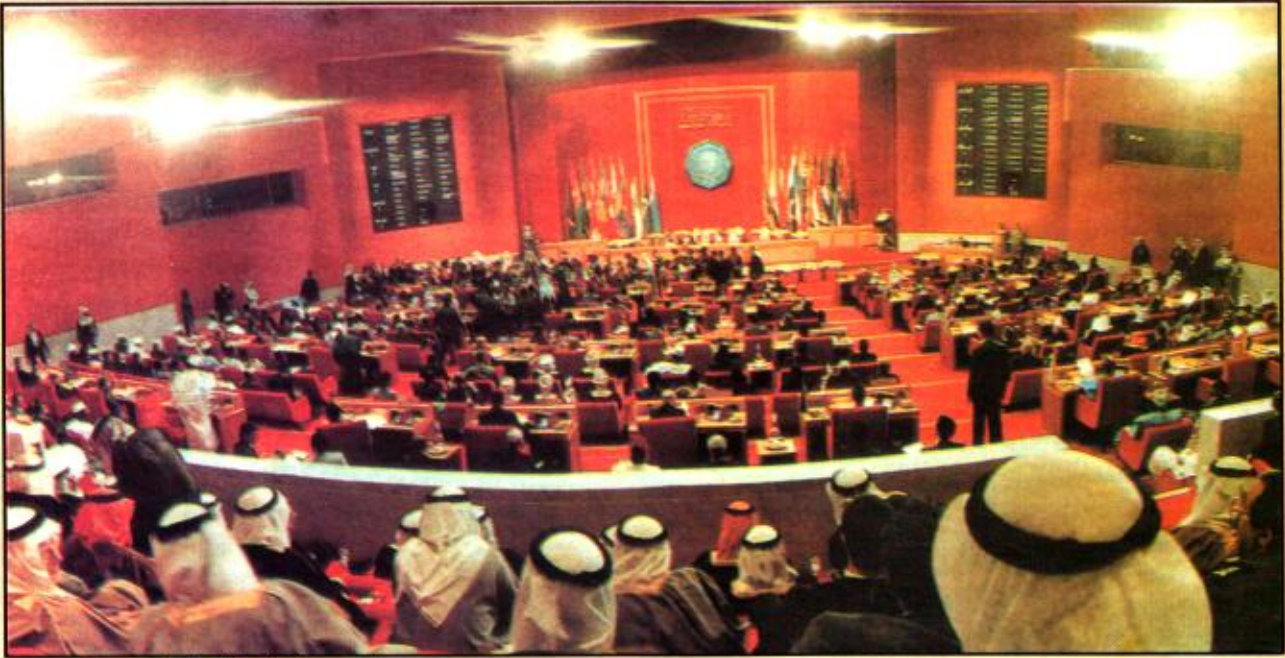


٦٦٩١٧٠٠ : ت
٦٥٣٠٩٠٩ : ت
البحرين : ٤٩٦٦٧٤١ : ت
الامارات : ٨٢٧٢٥٧٥ : ت
مكة المكرمة : ٤٥٩٩٠٠ : ت
الرياض : ٨٢٢٨١٨٧ : ت

الاعلانات

يتم الاتفاق بشأنها مع الادارة
الاشتراكات والتوزيع والاعلانات :
هاتف ٢٥٦٠٥٢٥ - ٢٥٦٠٥٢٦

الفيلق الاسـ



أحد مؤتمرات القمة الإسلامية

من الاحيان، لاسباب متعددة، ليس هذا محل بحثها، وانما يهمنا هنا التركيز على حالة واحدة من هذه الحالات، من منظور انعكاس اثرها علينا كمسلمين وكدول اسلامية منتعجة لهذه الهيئة الدولية.

فالامم المتحدة، وإن سعت الى معالجة عادلة بشأن من الشؤون الدولية، فإن اي قرار تصدره لحل وحسم اية مشكلة دولية، سيبقى مرهونا برغبة وقدرة الدول الكبرى الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن على تنفيذ مثل هذا القرار.

ولقد تجلت فعالية الامم المتحدة عندما عالجت بحزم قضية احتلال النظام العراقي للكويت، عبر القرارات المتعاقبة والتي انتهت الى قرار استخدام القوة بعد امتناع المحتل عن الانسحاب بصورة سلمية.

غير ان الظروف المالية والعسكرية والجغرافية

**التحالفات
التي
تهدف
الى ردع
العدوان
واغاثة
الملهوف
تحظى
بدعم
الاسلام
وتأييده**

لقد رسخ رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدة رائعة من قواعد القانون الدولي، عندما وصف «حلف الفضول» التي تداعت اليه بعض القبائل في الجاهلية بقوله: «لقد شهدت حلفا في دار ابن جدعان، لو دعيت اليه في الاسلام لاجبت» ووضع بذلك إحدى أهم ركائز العلاقات الدولية في الاسلام، تلك التي تدعو الى التحالف على الخير ونصرة الحق واغاثة المظلوم ورد المعتدي.

ومن هذا المفهوم، فإن المنظمات الدولية التي تأسست على قواعد نبذ العدوان ومحاربه ومساعدة الدول المعتدى عليها، وتخفيف معاناة الشعوب الفقيرة وما الى ذلك من اهداف نبيلة هي في جوهرها تمثل توافقا لاهداف الاسلام في حماية المظلوم ورد الظلم عنه، واغاثة المهوف والمحتاج والفقير.

غير ان الاساس النظري الرائع الذي بنيت عليه هذه المنظمات الدولية، كهيئة الامم المتحدة مثلا، قد لا يجد سبيله الى ارض الواقع في كثير

الاممي المطلوب

ازمات كثيرة مرت بها الامة الاسلامية، ان كلمتها موحدة وقد وضع ذلك اiban كارثة احتلال الكويت، ففي حين انقسمت الجامعة العربية تجاه العدوان العراقي بين مؤيد ومعارض ومحيد، لتكشف عن اهتراء النظام العربي، وقفت الدول الاسلامية صفا واحدا مع الكويت وشعبها تلبية لواجب الاسلام والعقيدة.

غير ان الدور المعقود على منظمة المؤتمر الاسلامي، اكبر بكثير من الدور الذي تمارسه الان، فيجب ان يتحقق الوعي والاقتناع بوجود ان تكون هناك قوة اسلامية عسكرية موحدة لحماية المسلمين المضطهدين في كل مكان، وهذه ليست دعوى حاملة، ولأى زمانها في ظل النظام الدولي الجديد، وليست هي مصادمة - كما قد يتخيل البعض - للنظام الدولي الحالي، فهناك الكثير من الاحلاف العسكرية التي قامت دون ان تعارض وجود وفكرة ودور الامم المتحدة، فقد وجد حلف «وارسو» اiban الحرب الباردة، ووجد ولا يزال «حلف الاطلسي» دون ان يثار بان هذا الحلف قد يهدد السلام العالمي.

ان وجود مثل هذا الحلف العسكري الاسلامي، يمكن ان يترافق الاعلان عنه بأنه وجد للدفاع عن المسلمين وحمايتهم في كل مكان، ولم يوجد للاعتداء على أحد، او تهديد اية دولة او منظومة اخرى.

ان وجود مثل هذا الحلف العسكري الاسلامي، سيشكل دفعة معنوية هائلة، ستغير من حسابات الكثيرين ممن يستسهلون الاعتداء على المسلمين، وتجعلهم يراجعون انفسهم الف مرة قبل ان يقوموا بأي عمل عدواني ضد اي مسلم، وهو من ناحية اخرى، سيدفع الدول الكبرى الى الشعور بجدية اكبر، نحو التزاماتها الدولية في ردع المعتدي ومساعدة المعتدى عليه، وليكن هذا الفيلق الاسلامي بداية لتوطيد صفوف الامة واستعادة عزها ومجدها وكرامتها.

**مهمة
الفيلق
العسكري
الاسلامي
هو حماية
السلام
والدفاع
عن مصالح
المسلمين
وارهاب
الاعداء**

التي هيات لدول التحالف تخطيط وتنفيذ عملية تحرير الكويت قد لا تتوافر دائما، وربما لا تتوافر الا نادرا، تماما كما هو حاصل بالنسبة لجريمة احتلال الصرب لجمهورية البوسنة والهرسك.

فرغم الحماس الغربي في انتقاد الصرب وتحميلهم مسؤولية ما يحدث في البوسنة والهرسك، ورغم هجوم الاعلام الغربي والدبلوماسية الغربية على النظام الصربي وتنديده به كمعتمد يجب ان ينسحب، الا ان الامر حتى الان، لم يتعد التصريحات الرسمية الاعلامية المتعاطفة ظاهريا مع «البوسنة» وبعض المساعدات الغذائية، دون ان يتطور الامر الى عملية تحضير لاجراء عسكري لطرد الصرب من البوسنة.

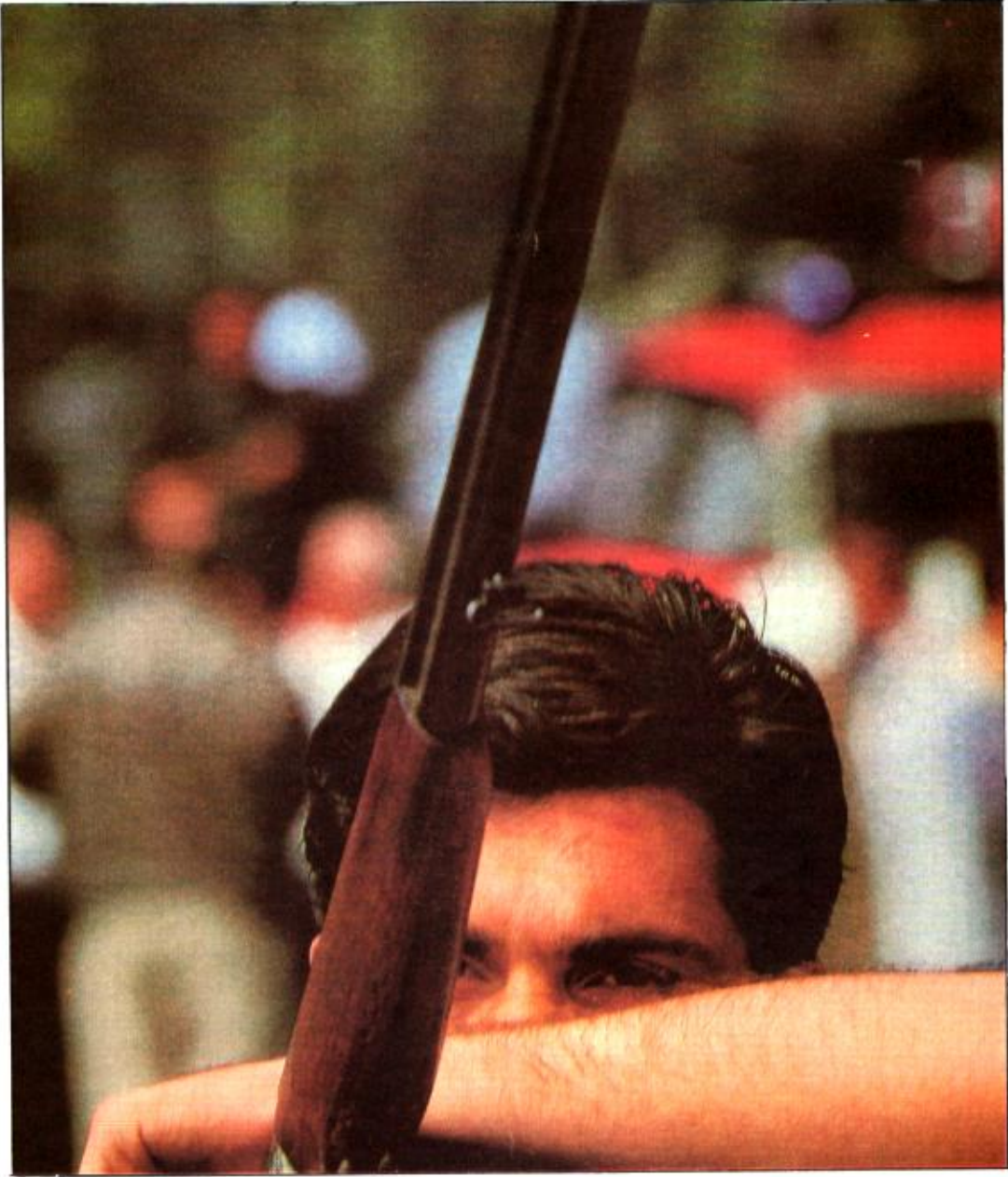
وقد صرح الرئيس «بوش» صراحة بأنه لن يرسل ابناء وبنات الامريكان ليقتلوا، وأوضح العديد من القادة العسكريين ومن بينهم وزير الدفاع الامريكي ان دخول قوات امريكية لمنطقة البلقان يعتبر ورطة حقيقة غير مأمونة العواقب.

وقد توقف على اثر ذلك التدخل الغربي في البوسنة عند حد الحماية العسكرية للمعونات الغذائية وفتح معسكرات الاعتقال والحظر الاقتصادي والضغط الدولي والدبلوماسي على الصرب، رغم ان الغرب يفهم، بأنه يخاطر باحجابه عن التدخل العسكري لتحرير البوسنة، بمستقبل النظام الدولي الجديد الذي يفترض اطفاء بؤر التوتر في العالم، الا ان حساب الارباح والخسائر لدى الدول الغربية مقدم على المبادئ والمثل.

وبعد، فقد اتضحت صورة وحدود الهيئة الدولية، فليس للمسلمين ان ينتظروا حل جميع مأسيتهم ومشاكلهم عن طريق الامم المتحدة، ومأساة البوسنة والهرسك التي تقطر دما، هي اكبر شاهد على ذلك، ومن قبلها بالطبع ارض فلسطين.

ان منظمة المؤتمر الاسلامي، اثبتت من خلال

صورة وتعليق



ومن لم يند عن حوضه بسلاحه يهدم



المجتمع

المحلى



الشيخ جاسم مشعل يتحدث في مقر المرشح جيمان العازمي



د. عادل الصبيح يفتتح
مقره الانتخابي



د. ناصر الصانع يفتتح
مقره الانتخابي



ارتفاع نسب انحراف الاحداث

**٣٨٪ من الحالات
تمثل انحرافا شديدا
كالمقتل الممهد**

معدل حالات الاحداث المنحرفين حيث وصلت نسبتهم الى ٣٧.١ بالمائة من مجموع الحالات التي تم حصرها وهي ٩٧٣ حالة. وجاءت محافظة الفروانية في المرتبة الثانية ٢٥.٤ بالمائة، ومحافظة حولي المرتبة الثالثة ١٤ بالمائة واحتلت محافظة العاصمة المرتبة الخامسة. وعن سبب الارتفاع الملحوظ في معدل الانحرافات الاخلاقية قال السعدي: ان فترة الاحتلال قد اباحت ما حرمه من الدين والقانون الامر الذي شجع الكثير من الاحداث على التقليد وقد اشار السعدي الى ان قضايا الجنايات قد بلغت ٢٨.٣ بالمائة وتمثلت في الانحراف الشديد كالقتل الممهد والشروع فيه والمشاجرات التي ترتب عليها حدوث اصابات او عاهات. والغريب في هذه المعلومات والارقام ان الجهود الذي بذلتها وزارات الدولة كوزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة التربية وغيرها من المؤسسات الاجتماعية والثقافية خلال ثلاثين سنة ذهبت ادراج الرياح بعد سبعة اشهر من العدوان الفاشم فمن يتحمل عبء المسؤولية؟ هل نعلقها على شعاعة الاحتلال ام نراجع انفسنا لنتعرف على الثغرات التربوية والاجتماعية التي ما ان واتها الفرصة المناسبة حتى ظهرت للعيان تعبر عن نفسها وتشير بوضوح الى الخلل الفاضح في المؤسسات التربوية والاجتماعية.

كشف مدير ادارة الاحداث بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل الدكتور عيسى السعدي ارتفاع حالات الانحراف لدى الاحداث بنسب كبيرة بعد الغزو العراقي، وقد احتلت محافظة الجھراء المرتبة الاولى على هذا الصعيد، واضاف بان هذه الظاهرة تأخذ صورة الانفجار الانحرافي لدى الاحداث.

وجاء في الحديث الذي ادلى به د. السعدي الى وكالة الانباء الكويتية ان الغالبية العظمى من حالات الاحداث التي تورطت من نوع الجنايات تكون في المرحلة العمرية من ١٥ - ١٨ سنة.

واضاف السعدي ان نهاية الغزو العراقي كانت بداية لنوع جديد من الجرائم راح ضحيتها العديد من الابرياء نتيجة وجود الاسلحة والذخائر في كثير من البيوت وبين ايدي الصغار.

هذا وقد أكد مدير ادارة الاحداث ان جرائم حيازة الاسلحة والخفية والاطلاق النار قبل الغزو كانت نسبتها ٠.٣ بالمائة وهي نسبة لا تمثل قيمة احصائية ولكن هذه النسبة ارتفعت بشكل ملحوظ ومخيف حيث وصلت الى ٥.٣ بالمائة من مجموع حالات الاحداث.

وفي دراسة أعدتها ادارة الاحداث بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل تبين ان محافظة الجھراء احتلت المرتبة الاولى من حيث ارتفاع



الاتحاد الوطني لطلبة الكويت يتدخل في قضية الطلبة الذين لم يقبلوا في الجامعة

شهدت جامعة الكويت تصاعد قضية (٢٥٠) طالب وطالبة من الكويتيين المستوفين لشروط القبول في الجامعة، والذين لم يقبلوا في الجامعة بسبب عدم تسجيلهم لأكثر من رغبة في نماذج طلبات الالتحاق في الجامعة، كما تقول ادارة الجامعة، غير ان الاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع الجامعة قد تبني هذه القضية ووعد بحلها وذكر رئيس الهيئة الادارية للاتحاد - مساعد الظفيري - ان الاتحاد سيتحرك على أكثر من مستوى داخل وخارج الجامعة لحل هذه القضية.

والسؤال الذي يطرح نفسه لماذا لم تسع ادارة الجامعة منذ البداية لمنع ظهور هذه المشكلة، وحلها مع الطلبة المعنيين وذلك بحثهم على تسجيل رغبات اخرى، فلا يعقل ان يمنع الطالب الكويتي المستوفي لشروط القبول من التحصيل الجامعي في بلده وبين اهله وزملائه!

ارتفاع مذهل في الادمان على المخدرات

عيادات الطب النفسي تستقبل الف مراجع شهريا

وعيادة الرقعي وعيادة اخرى سيتم افتتاحها خلال الايام المقبلة بمستشفى الفروانية.

وعن مشروع مستشفى الطب النفسي الجديد قال الدكتور الاريش انتصميم المستشفى سيتم وفقا لافضل المعايير المعمول بها في الخارج من حيث الامكانيات والاجهزة والكوادر وهو يعتمد علي توفير اكبر قدر ممكن من الراحة النفسية للمريض وسيضم ٢٥٠ سريرا، وسيستقبل الحالات النفسية المتوسطة والبسيطة فور افتتاحه.

وطبيعي ان يصمم مستشفى الطب النفسي وفق المعايير المعمول بها في الخارج هذا «الخارج» الذي سبق له ان در لنا واشاع بيننا هذه السموم الفتاكة والذي يملك خبرة واسعة في هذا المجال نظرا للطوفان المتعاظم من حالات الادمان التي تكاد ان تفرق مجتمعنا.

اعلن نائب مدير مستشفى الطب النفسي الدكتور/ علي موسى الاريش ان هناك ١٢٠ حالة ادمان تتلقي حاليا علاجها في المستشفى وان ٦٠ منها باشرت العلاج خلال الشهور الستة الاخيرة فقط.

واضاف د. الاريش ان نسبة مدمني المخدرات قد ارتفعت خلال عامي ١٩٩١ و١٩٩٢ الى اكثر من ٦٥ بالمائة عن النسب السابقة، وأوضح ان مدمني المخدرات ينقسمون الى متعاطي الهيروين، ومستشفى المواد المتطايرة (البانتكس والبنزين) وان عيادات الطب النفسي تستقبل الف مراجع شهريا.

واعلن نائب مدير مستشفى الطب النفسي عن مشروع لانشاء اربعة اجنح جديدة وعيادة خارجية تتبع المستشفى اضافة الى ٦ عيادات اخرى في كل من السجن المركزي والمعاهد الخاصة ومستشفى الولادة ومستشفى الصباح

ترقبوا سلسلة اناشيد البراء
الاصدار الاول

وجاهدوا..

انتظروا قريباً
صحف الحرم الملكي الشريف

إنتاج وتوزيع

مؤسسة الاستقامة الاسلامية

بغيزة / تليفون وفاكس ٦٣٦٤٥٨٨٠ - المعرض ٦٣٦٤٨٨٨٠ - ص.ب ١٥٠٢

الشيخ جاسم مهلهل يتحدث في مقر جمعان العازمي

العمل على أسلمة الدستور والقوانين لتبني الكويت وفق كتاب الله وسنة رسوله

المعارضة نحاول ان نؤسلمه وفق ديننا وتقاليدنا وعاداتنا، فنحن بالحركة لا نستسقي هذا المفهوم من الغرب ففي ديننا وقيمنا ما يغنينا عن هذا وذلك. واضاف ان مفهوم المعارضة لدى الحركة يقوم على ركائز هي:

* الركيزة الاولى هي ان مفهوم المعارضة لدى الحركة قائم على منهج العدل، فتقول للخطأ خطأ وللصواب صواب. * الركيزة الثانية هي ان الهدف لدينا من المعارضة هو ما يتعلق بالصالح العام فلا علاقة للشخصانية فيه، فنحن نعمل للمصلحة العامة وهذا هو اصل ديننا.

* الركيزة الثالثة ان المعارضة عندنا قائمة على القواعد الشرعية اي ليست نابعة من الهوى او من حقد شخصي او مصالح شخصية، فنحن لا نغادي الا الباطل.

* الركيزة الرابعة لدينا في مفهوم المعارضة هو ان الاختلاف بالرأي لا يفسد مابيننا من ود ومحبة وتناصح.

* الركيزة الخامسة في مفهوم المعارضة لدى الحركة الدستورية الاسلامية هو ان الاصل لدينا ان التعامل مع الحاكم بالمناصفة لا المناهضة.

* اما الركيزة السادسة في مفهوم المعارضة وهو المتعلق بعملية التغيير حيث نعتقد في الحركة ان عملية التغيير ليست متعلقة بالحاكم دون الشعب بل هي متعلقة بالاثنتين معا.

وقال ان هذه هي اطروحاتنا التي نحاول فيها ان نؤسلم المعارضة فنحن بالحركة الدستورية الاسلامية لا نتبع المعسكر الشرقي ولا نتبع المعسكر الغربي، بل لنا



جمعان العازمي

واضاف انه لهذا فان الحركة الدستورية الاسلامية تؤكد على انها كويتية المنشأ ولا علاقة لها بأي احزاب بالخارج وتنبأ من كل الاحزاب التي وقفت مع النظام البعثي في عدوانه الغادر على بلدنا مؤكدا على ان الحركة الدستورية الاسلامية مع المنهج الرباني لا تحيد عنه وهو كتاب الله وسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم وافهام السلف الصالح رضوان الله عليهم.

ولهذا فان الحركة الدستورية الاسلامية محورها المسجد وقالبها الصالحون والرأي فيها شورى وهي القاعدة لديها. فهي وطنية المنطلق شعبية القالب واسلامية التوجه.

الركائز الست لاسلمة المعارضة

وقال ان الحركة تحاول اسلمة كل المفاهيم المطروحة في ارضنا، فمفهوم

في لقاء جماهيري حضره اكثر من الف ناخب دعا اليه مرشح الدائرة الثالث والعشرين (الصباحية) - جمعان فالح العازمي وخصص لطرح البرنامج الانتخابي للحركة الدستورية الاسلامية وهي تخوض الانتخابات هذا العام بخمسة مرشحين هم: المهندس مبارك الدويلة والدكتور اسماعيل الشطي والمهندس محمد محسن البصيري وحمود الرومي وجمعان العازمي هذا بالاضافة الى دعم عدد كبير من المرشحين الذين يحظون بتأييد الحركة. ولقد بدا الامين العام للحركة الاسلامية الشيخ جاسم مهلهل الياسين حديثه بعدة تأكيدات للحركة الاسلامية بانها ترتبط مع ابناء هذا الشعب برياط دائم مادام هذا الدين يتوقد في النفوس مؤكدا على ان الانتخابات هذه الايام معدودة وان الاصل لدى الحركة في تعاملها مع الجميع هو الاخوة الاسلامية مؤكدا احتياجها للنصرة من اخوانها من ابناء هذا الشعب.

وقال ان الحركة تؤكد كذلك بانها لا تتعامل مع العمل البرلماني كالحزب الارضية فهذه لعبة سياسية بل نتعامل مع الحملة الانتخابية باطار النصر لهذا الدين ويغية الاجر والثواب من الله سبحانه وتعالى مؤكدا على ان الحركة عندما دخلت هذه الانتخابات فانها دخلتها من اجل نصرة هذا الدين من خلال قبة البرلمان وذلك بتغيير الهوية الى هوية اسلامية صادقة ايماننا من الحركة بالمسؤولية الشرعية التي اكدتها حديث المصطفى صلى الله عليه وسلم «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته» وتاكيدا منا على الحل الاسلامي لبناء بلدنا وتحقيق امنه وامانة.



الشيخ جاسم مهلهل يتحدث في مقر جمعان العازمي

**الشيخ الياسين : الهدف
الرئيسي للحركة هو العمل
على أسلمة الدستور
والقوانين لتبني الكويت
وفق كتاب الله وسنة نبيه
صلى الله عليه وسلم.**

٦٦

الشريعة الإسلامية حيث أمر سموه بتشكيل لجنة لاستكمال تطبيق الشريعة، وأن للناخب دوراً في المشاركة في دفع عمل هذه اللجنة الخيرة من حيث الدعم والتصويت لمن سيطلب بالشريعة بجميع جوانبها سواء الجانب الاقتصادي أو الإداري وغيرها من الجوانب. أما الأمر الثاني فهو مسألة الأمن حيث هو هاجس كل مواطن وهو نوعان أمن خارجي وأمن داخلي ففي إطار الأمن الخارجي فلا بأس من عقد اتفاقيات دفاعية مع الدول العظمى إذ لم تلجأ إلى ذلك لو لم تكن مضطرين إلا أنني أؤكد في الوقت ذاته على ضرورة العمل على بناء الجيش الكويتي على أسس علمية وتكنولوجية مشيرة إلى أهمية الدخول في تحالف مع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وذلك في بناء جيش موحد يحمي شعوب الخليج.

وحول الأمن الداخلي فأننا نرى تحقيقه بإيجاد العقوبات الرادعة والزاجرة لكل من تسول له نفسه العبث بأمننا الداخلي. **وطالب العازمي بسياسة واضحة لوزارة الداخلية للقيام بمهامها في حفظ الأمن الداخلي.**

وعن مرحلة البناء قال أننا نعتقد أن بناء البلاد يجب أن يؤسس على أسس واضحة في البناء الاقتصادي والسياسي والإداري. ففي البناء السياسي فإنه لا بد من فصل السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية مع تعاون السلطات حتى لا يقع ما وقع لمجلس الأمة عام ١٩٨٦ مشيرة إلى أهمية الاعتدال في الطرح والبعد عن التشنج وتغليب المصلحة العامة على الخاصة.

**العازمي : للناخب دوراً في
دفع عمل لجنة استكمال
تطبيق الشريعة وفي دعم
من سيطلب بتطبيق
الشريعة في جميع المجالات**

٦٦

وقال أن الأعضاء ممن أوليناهم الثقة هم الأقدر على تقدير المصلحة لهذا البلد.

الهدف الرئيسي للحركة

وفي معرض رده على سؤال عن أهداف الحركة قال الشيخ جاسم مهلهل الياسين بأن أهداف الحركة سبعة أهداف وضعت في بيانها الانتخابي الذي سيوزع قريباً جداً إلا أن الهدف الرئيسي والأهم للحركة هو العمل على أسلمة الدستور والقوانين لتبني الكويت وفق كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم.

وكان مرشح الحركة الدستورية الإسلامية للدائرة الثالثة والعشرين (الصباحية) جمعان العازمي قد استهل اللقاء بقوله أن هدفنا ونيتنا الإصلاح (أنما الأعمال بالنيات) وقال المرشح العازمي أننا نعتقد أن لا أمن ولا أمان إلا بتطبيق

في أصالتنا الإسلامية مبتغاناً. وتحدث الأمين العام للحركة الدستورية الإسلامية الشيخ جاسم مهلهل الياسين عن أهم القضايا والمشاكل التي تعتقد الحركة بأهمية مناقشتها وحلها من خلال أعضاء البرلمان حيث أشار إلى أن مبدأ الثقة قد اهتز بين الشعب مع بعضه البعض وهذه قضية نعتقد أنها من أهم القضايا التي تواجه أعضاء مجلس الأمة القادم حيث يتطلب لتماسك الجبهة الداخلية شيوع مبدأ الثقة بين الشعب والحكومة وبين الشعب مع بعضه البعض.

والمشكلة الأخرى التي نعتقد أنها مهمة وهي قضية أهدار المال العام ويكفي ما نتحدث عنه الأرقام من خلل في المال العام ولهذا فإن الأعضاء القادمين مطالبون باختيار الأمانة الأقوياء الذين يحافظون على ثروة الأجيال.

أما المشكلة الثالثة التي تواجه المجلس القادم وهي المشكلة .. فهناك ٢٥٠ كويتياً مصابون بالأيذ وهو رقم مخيف لشعب لا يتعدى نصف مليون نسمة وكذلك ما نشاهده من عادات

ملف الإزمة

وفي رده على سؤال حول رؤية الحركة لفتح ملف الغزو قال الشيخ الياسين أن الحركة ترى أن هذا الأمر يقرره الذين أوليناهم الثقة في أنهم أهل لمناقشة كل ما من شأنه مصلحة هذا البلد، فإن رأوا أنه يصلح لهذا البلد فتح ملف الغزو كان فتحه وإن رأوا عدم فتحه لمصلحة البلد كان ذاك.



انتخابات 92

د. ناصر الصانع : في افتتاح مقره الانتخابي

الكويتيون قادرون على بناء بلدهم من جديد

بحكمة في قضية تطبيق الشريعة.
* وثانيها المحافظة على دستور ٦٢:
بين د. ناصر أن دستور ٦٢ يمثل الحد

الادنى من
الحريات
والمكتسبات
الشعبية وعليه
يجب أن يعمل
جميع أبناء هذا
الوطن للمحافظة
على هذا الدستور
ودفعه نحو التغير
الى الافضل كما
تنص مواد
الدستور نفسه،
والوقوف ضد اي
محاولة للتراجع او
التقليل من الدور
الرقابي لمجلس
الامة.

المطالبة به امرا طبيعيا وبرز ذلك خلال
الازمة والتجاء الناس في الكويت الى
الله.



د. ناصر الصانع

* ثالثها الامن :
قضية الامن هي قضية ينظر اليها كل
الكويتيين بنوع من الاهمية.. وأشار الى
ان الاتفاقيات الامنية التي أبرمت مع
الدول الصديقة لا تلزم تلك الدول قانونيا
بالدفاع عن الكويت وإنما هي تمنح التزاما
ادبيا فقط لتأييد التدخل العسكري من

واكمل الدكتور ناصر ان هذه القضية
يجب ان لا تبقى شعارا يرفع وإنما يجب
ان تكون واقعا عمليا ملموسا، وأكد ان
البداية يجب ان تكون من تعديل المادة
الثانية للدستور حتى نهيىء الارضية
الصالحة التي يمكن منها الانطلاق

شهدت منطقة الروضة واحدة من اكبر
التجمعات الانتخابية في المناطق
الداخلية وذلك خلال افتتاح مرشح

المنطقة الدكتور
ناصر الصانع لمقره
الانتخابي اذ بلغ عدد
الحضور قرابة ٨٠٠
شخص .

بدأ د. ناصر الصانع
الافتتاح بالترحيب
بالحضور الكبير ،
وشكرهم على هذا
التأييد كما رحب
بالحضور من
مرشحي الدائرة
ذاتها ومرشحي
الدوائر الاخرى الذين
حضرُوا افتتاح مقره
الانتخابي.

بعد ذلك بدأ الدكتور

ناصر بقراءة بيانه الانتخابي والذي
شمل ايضا اهم القضايا التي يرى
الدكتور ناصر طرحها في المجلس القادم
بأن الله ولخصها الدكتور ناصر في
سبع قضايا:

* اولها تطبيق الشريعة :

وأشار الى ان هذا الامر أصبحت

حفيظ عليم متمثلين بذلك قوله الله تعالى
على لسان سيدنا يوسف «اجعلني على
خزائن الارض اني حفيظ عليم»
* وخامسها الادارة :

وخاصة في الخدمات كالصحة والكهرباء
والماء والهاتف وأشار الى ان الرعاية
الصحية ليست متكاملة وغير كافية وضرب
بذلك مثلا ان احد وزراء الصحة السابقين
عندما اراد ان يحصل على الرعاية
الصحية نشرها خارج الكويت وركز ان
المال يجب ان يستخدم في بذل الرعاية
الصحية المتكاملة الراقية لكل المواطنين
اما الرعاية السكانية فيبلغ عدد طلبات
السكن ٤٥ الف طلب وهذا العدد يتزايد
كل عام في حين ان قدرة الهيئة العامة
للاسكان هو توفير ٣ آلاف وحدة سكنية
كل عام واستغرب الدكتور ناصر من هذه
الحقيقة وقال اذا لم يصرف المال العام من
اجل توفير الرعاية الصحية و السكانية
فما هي فائدة هذا المال العام اذن؟

وعرج بعد ذلك الدكتور ناصر الى قضية
المعاملات التي تحتاج الى ايام وايام من
المراجعة وتكرار الزيارة للوزارة ذاتها اكثر
من مرة لانجاز هذه المعاملة قال ان هذه
ليست صورة حضارية لدولة تنشد التقدم.
* سادسا قضية الاسرى :

وهي تخذش عرس الديمقراطية التي
يعيشها الكويتيون هذه الايام وأكد د.
ناصر على اهمية العمل جديا لاجراء
الاسرى حتى يشاركوا في الحياة العامة
مع اخوانهم.

* سابعا خدمات المنطقة :

وبين الدكتور الصانع ان هناك كثيرا من
الخدمات مطلوبة للروضة منها خدمات
المستندات للمواطنين وبعض الخدمات
ال اخرى ومن هذا المنطلق طلب الدكتور
عقد اجتماعات في المقر الانتخابي لكل
شريحة موجودة في المنطقة كالأطباء
والمدربين والمتقاعدين والمهندسين وغيرهم
ل طرح مطالبهم وتوصياتهم وتوصيلها من
اجل خدمة المنطقة والوطن.

وختم حفل افتتاح المقر شكر الدكتور
ناصر الصانع الحضور مرة اخرى وأكد
على ضرورة العمل الجماعي من اجل
الكويت.

٢٢

يجب ان يمنح الشباب الكويتي الفرص والحوافز الملائمة من إعطائه الفرصة للعمل والكسب وتوسعه مداخل الرزق

٢٢

اصحاب رؤوس الاموال، اما بقية افراد
الشعب كانت الابواب موصدة بونهم وبون
الاستفادة من هذا المال.

واقترح الدكتور ناصر انه يجب ان يمنح
الشباب الكويتي الفرص والحوافز الملائمة
من اجل اعطائه الفرصة للعمل والكسب ،
وتوسعة مداخل الرزق.

ومن اجل الحفاظ على هذه الثروة فانه
يجب ان يقوم على هذا المال العام كل

اجل حفظ امن الكويت وسيادتها، ولذا
هنا يجب ان تكون لنا التفاتة جادة نحو
اعادة بناء مؤسساتنا العسكرية وربط
امن المنطقة بأمن الخليج وتكوين قوة
عسكرية خليجية.

وفي قضية الامن الداخلي قال الصانع
ان الامن الداخلي لا يمكن ايجاده من
خلال قوة السلاح وسيارات الشرطة
وانما هو يكون بتقوية الجبهة الداخلية
وتحويل شعار كل مواطن خفير الى واقع
عملي ملموس.

رابعها المال العام :-

تعرض المال العام لعدد من الهزات
العنيفة مثل قضية المديونيات الصعبة
وذلك بجانب الصرف على عمليات حرب
التحرير واعادة الاعمار والتعويضات وما
المؤامرة الاخيرة على الاستثمارات
الخارجية الا حلقة جديدة من حلقات
التأمر على هذا المال العام.

واوضح د. ناصر انه قبل المحنة كان
هناك فئتان مستفيدتان من المال العام
وهما فئة الغير كويتيين من اصحاب
المحلات التجارية والاعمال الحرة وفئة



المقر الانتخابي للدكتور ناصر الصانع



انتخابات 92

د. عادل الصبيح في افتتاح مقره الانتخابي :

أمل ان يمارس المجلس النيابي القادم دوره على الوجه الأكمل

في افتتاح مقره الانتخابي بدأ الدكتور عادل مرشح الدائرة السابعة (كيفان) حديثه بتقديم الشكر الجزيل لكل من ساهم وساعد في الحملة الانتخابية كما شكر الحضور تليبيتهم للدعوة، وعذر من لم يحضر ليوم الافتتاح لأي عذر.

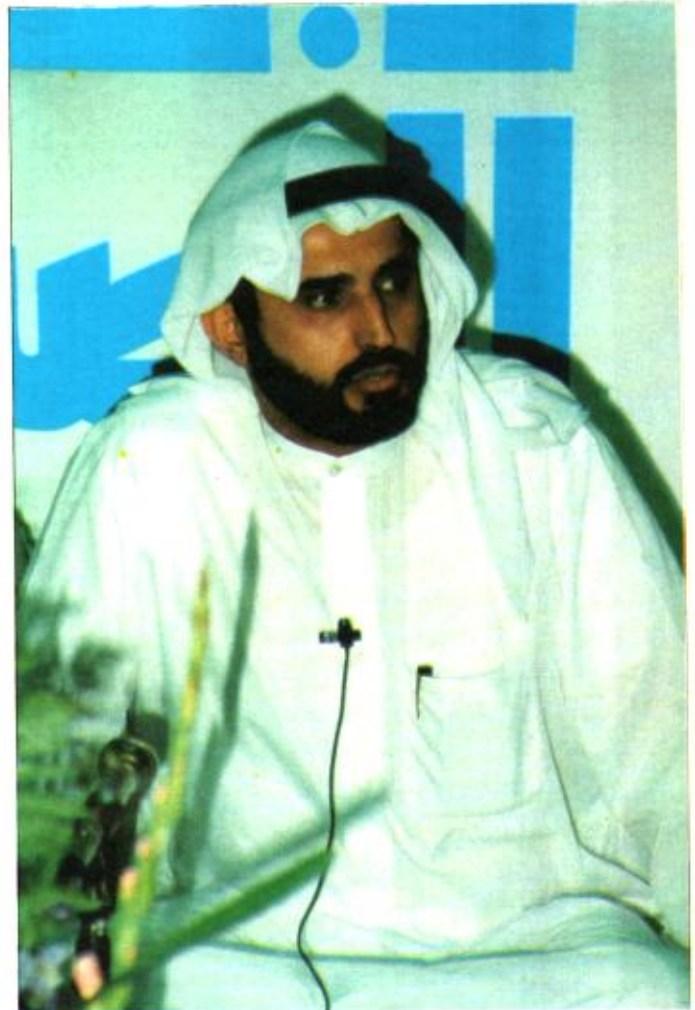
- كما أوضح الدكتور عادل ان يوم الخامس من اكتوبر يوم تاريخي من تواريخ الكويت الذي هو بمثابة نقطة تحول وانطلاق الى ما فيه خير البلاد وعز العباد وما فيه مصلحة المواطنين.

- كما شكر الدكتور عادل الصبيح للمجاميع والديوانيات الذين ابدوا مساندة واضحة مما يعجز عنه الشكر او ما يكافئ هذا العمل من جزاء.

- وبين الدكتور عادل انه على الرغم مما نحن فيه من عرس ديمقراطي فيجب ان لا ننسى اخوانا لنا كانوا في مثل هذه المناسبة في الانتخابات السابقة بيننا، واليوم هم اما شهداء عند ربهم او وراء القضبان في سجون طاغية العراق، وسأل الدكتور عادل لهم الله القبول، وللأسرى العودة الى اوطانهم سالمين غانمين.

- وأوضح الدكتور عادل انه منذ ان عقد العزم على خوض العملية الانتخابية وهو يشعر بعظم المسؤولية وثقل التبعة، لانه خلال السنوات السابقة ويغيب المجلس عن الساحة الكويتية، قد سنت قوانين وتشريعات، وكذلك خلال هذه السنوات وقع حدث عظيم هز كيان الامة بأسرها الا وهو احتلال الكويت.

- وعلى ذلك فان المجلس القادم سيكون ذا مسؤولية فريدة، وهذا مانح ان نسميه الفعالية النيابية التي من شأنها ان تحقق الدور التشريعي المبني على اسس علمية وعلى اجهزة بحثية وعلى معلومات دقيقة من خلالها تتمكن من صياغة قوانين دقيقة وفق اسس علمية وليس وفق انطباعات شخصية ونفسية. كذلك نريد للمجلس دورا فاعلا في مجال الرقابة على السلطة التنفيذية



د. عادل الصبيح

في الدولة نون ان يكون للمؤثرات الشخصية سلطان او اعتبار، ووضع المصلحة العامة كهدف اسمى يسعى لتحقيقه جميع الاعضاء ونريد فعالية تحقق استقرارا سياسيا المنشأ ، كويتي الاهداف، هذه مجموعة من التطلعات والاهداف وضعناها تحت شعار: نحو فعالية نيابية.

- وأوضح الصبيح ان التاريخ يبين انه لانباء ولا تقدم ولا رقي ولا استقرار الا من خلال فعالية اجهزة الدولة، فعالية تكمل بعضها بعضا في الدور المناط بها، ومن ينظر الى الدول المعاصرة يجد ان هذا المثال يتكرر في الدول الناجحة والمتقدمة،

وعلى هذا الاساس وضعنا عدة اهداف نذكرها باختصار شديد.

* الهدف الاول : نجد في الاسلام منهج حياة كامل في كل جوانبه، منهجا يحفظ للمجتمع اعرافه وتقاليده، ويحفظ له عزته واباءه. وتطبيق الشريعة الاسلامية فريضة شرعها الله تعالى على العباد وضرورة حتمية من اجل حياة افضل، حياة آمنة رغيدة، في هذا المقام يجب ان ننثني على المبادرة

الطيبة من حضرة صاحب السمو امير البلاد في انشاء الهيئة الاستشارية العليا لتطبيق الشريعة الاسلامية، سائلين المولى تعالى ان يجد هذا المشروع طريقه الى النور.

الهدف الثاني: ان الناظر الى الدستور الكويتي يجد كثيرا من المكتسبات ، ولكنها معطلة، لأنها مرتبطة بأعراف سياسية خاطئة تم توارثها، فالدستور يعطي حق المساواة والمحاسبة، ولكن الاعراف السياسية الخاطئة تعطل هذا الحق، ولذلك يجب ان نحافظ على الدستور من هذه الانتهاكات، ولا ندخل عليه اية تعديلات الا بمزيد من الحريات والمكاسب الشعبية.

* الهدف الثالث : وهو الامن، وهذا هاجس كل مواطن، وان الامن الحقيقي لا يتحقق الا من خلال وحدة الصف، ومن خلال تعزيز الثقة المتبادلة بين السلطة والشعب.

ولذلك فان السلطة التي تحسن تحقيق الامن هي التي تمارس

ممارسات تحقق تبادل الثقة بين الشعب والسلطة.

وان انتهاك السلطة لاي مادة من مواد الدستور او القانون يجعل ضعاف النفوس يستبشرون المواد الاخرى من الدستور او القانون، ومن هنا تظهر المشاكل وتجرب بعضها بعضا مما يؤدي في نهاية الامر الى اختلال الثقة بين الشعب والسلطة.

* الهدف الرابع : وهو المال العام .. فللمال العام حرمة خاصة يحميها الدين الاسلامي ولا يجوز لاي انسان ايا كان في اي مكان في الدولة صغيرا او كبيرا بنون التحويل الرسمي من الجهات الشعبية ان يتصرف في هذا المال تحت اي مظلة من المظلات او ذريعة

من الذرائع، فلا بد بعد ذلك ان يولى المال العام للقوي الامين القادر المتعلم الذي يعرف كيف يستثمر هذا المال وكيف يحصله وينميه.

الهدف الخامس :

وهو تحقيق الرعاية والخدمة الكافية لمنطقة كيفان، فهي بلا شك بحاجة الى بعض الخدمات العامة التي من شأنها ان تيسر وتساهل لاهالي منطقة كيفان الكثير مما



المقر الانتخابي للدكتور عادل صبيح

يحتاجونه كالتبليط وانشاء الحدائق وتجديد مبنى الجمعية وغيرها من الخدمات الاخرى.

* من اجل كل ذلك رفعنا شعار «نحو فعالية نيابية» أملا ان يمارس المجلس الدور الصحيح كجزء من النظام السياسي الكويتي ويقوم بدوره الرقابي والتشريعي على الوجه الاكمل.

- واخيرا أكد الصبيح ان التجارب الكثيرة التي مرت بالكويت جعلت الكويتيين اكثر سعة في الافق وأكسبهم رؤية واضحة لمعنى الديمقراطية وأكسب السلطة كذلك صورة واضحة في كيفية التعاون بين السلطات، وان الكويتيين الذين عمروا بلادهم قبل الغزو لقادرون على بنائها بأفضل مما كانت عليه بعد التحرير.

ثم شكر الصبيح جميع الحاضرين على تلبية الدعوة وحسن الاستماع ثم دعاهم على وليمة العشاء.

أسرار

من مصادر المجتمع

* عبر عدد من المسؤولين في دولة عربية مشرقية عن انزعاجهم من سماح دولة عربية مجاورة لبعض التنظيمات الفلسطينية المسلحة بتنفيذ عمليات مسلحة ضد (إسرائيل) عبر حدودها مع الأراضي الفلسطينية المحتلة، في الوقت الذي تمنع فيه تلك الدولة تنفيذ أية عملية عبر أراضيها.

* في إحدى دول المواجهة تحول حاد في لهجة الصحافة المحلية تجاه منظمة التحرير الفلسطينية وعملية السلام الجارية. حيث طالبت إحدى الصحف اليومية الوفود المشاركة في جولة المفاوضات الأخيرة بحزم امتعتهم والعودة إلى بلادهم. مصادر مطلعة أفادت أن سبب هذا التحول هو الضغط على م.ت.ف التي تسعى إلى حل منفرد مع إسرائيل.

* مسئول يمني بارز شن مؤخراً هجوماً حاداً ضد حلفائه في الحزب الاشتراكي اليمني وحملهم مسؤولية تدهور الأوضاع الأمنية في البلاد من أجل تأجيل الانتخابات واتهم النظام الاشتراكي السابق في عدن بأنه قد احتفظ بملايين الدولارات في البنك الأهلي في عدن باعتبارها ملكاً لأفراد ومؤسسات رافضاً تسليمها لدولة الوحدة التي تعجز الآن عن دفع قيمة إيجار السفن التي تحمل القمح الأمريكي إلى اليمن.

* وزير داخلية عربي اشتهر بمحاربته للتيار الإسلامي في بلده، وتبنى أسلوب التصفية الجسدية بدلاً من الالتزام بالقانون، وقد قتل في عهده المئات.. هذا الوزير لم يدخل مبنى الوزارة منذ أكثر من شهرين.. السبب أصابته بانزلاق غضروفي ألزمه الفراش في بيته، وهناك شعور عام بين شباب التيار الإسلامي بأن هذا من باب «من أعمالكم سلط عليكم» نأمل من معالي الوزير ومن على شاكلته أن يتقي الله عز وجل في تعامله مع التيار الإسلامي، فلم يعد في العمر أكثر مما مضى! «واعتبروا يا أولي الأبصار».

* منشورات زرقاء اللون وزعت بكميات كبيرة في قلب القاهرة المعز وفي أحياء جاردن سيتي وقصر النيل، وانتشرت في المحافظات «تبشر» بقرب عودة السيد المسيح وتخليصه لاتباعه «العودة يوم ٢٨ أكتوبر القادم» حسب نص المنشور الذي وصف تشكيل المجموعة الاقتصادية الأوروبية بأنها تحقق نبوءة الانجيل بإعادة أحياء الإمبراطورية الرومانية ودعا المنشور الأزرق إلى الإيمان بـ (ابن الرجل) قبل الهلاك.. لم تعرف الجهة التي كانت وراءه، وأن كانت بعض التصريحات وصفت من وراءه بأنهم من الكوريين!

المجتمع في حوار مع الشيخ عوض القرني

إنهم يحاولون شغل صفوف الدعوة

● الشيخ عوض القرني

■ لابد من اعتماد التخطيط بدلا من الارتجال

■ خلافنا يجب ألا يعدو إطار أهل السنة والجماعة

● المجتمع : وما هي جوانب النقص التي تحتاج إلى تكميم في ذلك العمل؟
القرني : بالنظر في الأمور السابق ذكرها يمكننا أن نقول يمكن أن يتم كثير من النقص بالأمور التالية :

اشاعة ادب الخلاف وضوابط الحوار وتعميق معاني الإخاء مكان التنافر والتباغض واعتماد التخطيط مكان الفوضى والارتجال وتقديم الأهم على المهم لدرء خلل تقويم الفروع على الأصول واستخدام لغة العصر بدلا من تقليدية الخطاب ورصد خطط التيارات المقابلة غير الإسلامية وتعريضها وبيان خطرها على الأمة.

● المجتمع : الخلافات المنهجية متفشية بين الحركات الإسلامية ، فكيف ترون أصول الحوار للوصول إلى أكبر قدر من النقاط المشتركة بين الدعوة؟ خاصة مع تجاوز البعض - أخيرا - في نقاشه حتى وصل إلى حد الاتهامات!!

القرني : الخلاف في الأسلوب والطريقة أمر اجتهادي لا ينبغي أن يحجب غباره الاتفاق فيما يدعون إليه وهو الأهم بالنسبة إلى الدعوة خاصة وأن خلافهم في الأعم الأغلب يدور حول مفضل وفاضل وتقديم وتأخير وأسرار وإعلان وعمام و خاص . والنقاط المشتركة بين الدعوة قائمة

والمعاناة في العمل الخليجي؟

القرني : التحديات والعقبات من لوازم طريق الدعوة إلى الله سبحانه وتعالى » أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون» وهذه العقبات والتحديات تواجه مسيرة الدعوة إلى الله في كل زمان ومكان وهي إما عقبات وتحديات من داخل الدعوة من نفوس الدعوة وقلوبهم ومن صفوف الدعوة وهو الجانب الأخطر.

وأما تحديات من خارج الدعوة من الشيطان وحزبه وعداوته للمؤمنين دائمة قائمة قيام الليل والنهار وإذا نجحت الدعوة في تفادي المعوقات الداخلية فإن خطر العقبات الخارجية سيضمحل ويتلاشى إن تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا.

وعند التأمل في ساحة الدعوة في منطقة الخليج وتطبيق الكلام العام السابق عليها نجد أن مما يعوق الدعوة إلى الله .. تفرق صفوف الدعوة واختلاف كلمتهم وإقتقاد آداب الاختلاف وضوابط الحوار الشرعية وغياب التخطيط وغلبة الارتجال والخلل في فقه الأولويات والموازنات .. والتشويه المتعمد للدعوة والدعاة من قبل أفرار العلمانية وبقايا اليسار وقلة إن لم يكن انعدام المنابر الاعلامية والكوادر الاعلامية المتخصصة المدربة كل هذه الأمور وغيرها معوقات للدعوة في منطقة الخليج .

الرياض - عبدالعزيز بن محمد الجبرين

هو أحد رموز العمل الإسلامي في منطقة الخليج.. حيث أن له مشاركات فاعلة على مستوى المنطقة.. فجر مع الشيخ سعيد الغامدي قضية الحداثة في الخليج وعرض عددا من رموزها.. وكشف عن بعض أساليبها حينما أصدر كتابه ذائع الصيت : (الحداثة في ميزان الإسلام).. ولكن الشيخ عوض القرني الذي اتخذ من الرصد والتحليل والدراسات أسلوبا له في العمل الدعوي، لم يقتصر على المتابعات الثقافية .. بل له آراؤه الخاصة في الاستراتيجية السياسية التي ينبغي أن تكون في المنطقة، أيضا هو لم يقتصر على هذين المحورين فحسب بل كان له في وقت مضى صولات وجولات في الميادين التربوية خاصة وأنه محاضر في كلية الشريعة بالجنوب التابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية..

ولذلك فقد كان من الصعب علي في هذا الحوار معه استجلاء شتى رؤاه واهتماماته.. ولكن لأبأس أن يتمحور الحديث على تلك المحاور الثلاثة التي عرضناها من جملة اهتماماته..

● المجتمع : حينما وجد العمل الإسلامي وجدت التحديات والعقبات على الطريق فإين تكمن تلك التحديات

■ الأنظمة السعودية الجديدة خطوة رائدة ومع بداية التطبيق ستظهر الثمار

■ الدور المنتظر لفتح سيخارجها من مأزقها!

■ الحداثيون أصحاب مشروع فكري ذي أبعاد سياسية.. وهذا هو تفسير غموضهم!

■ عزيز ضياء يسعى لنقل الهم والمشكلة الغربية إلى واقعنا

دون إدراك لخصوصيات القيم والبيئات

يمكن الإشارة إلى بعض الأمور التي لا يمكن أن يقوم إصلاح في منطقة الخليج بدونها وهي أجمالاً :

١ - اعتماد الإسلام كخيار استراتيجي لا محيد عنه وتحكيم شريعته في جميع قضايا الحياة واعتباره العامل الأول والأهم في سياسات دولة .

٢ - السعي لتوحيد جميع دول المنطقة وجعل ذلك هدفاً يسعى إليه على ضوء الأمر الأول ولا بأس بالخطوات التدريجية ولكن ينبغي أن يعلم أنه لا مكان في عالمنا للصغار ولا للضعفاء ؟

٣ - اعطاء مزيد من الحريات للمشاركة الشعبية في صنع المستقبل في جميع جوانبه وتكون حرية منضبطة بضوابط الشرع والمصلحة .

٤ - مراعاة المتغيرات الطارئة على الساحة والجزم بأن البلاد والشعوب في المنطقة الآن هي غير التي كانت قبل خمسين عاماً .

٥ - اعداد قوة مسلحة ذاتية قادرة على حماية المنطقة وهي الضمان الرئيسي لأمن المنطقة أما السياسة بدون قوة مسلحة رادعة فلن نجحت أحياناً فقد تفشل حيناً فتكون الكارثة .

٦ - الاستعداد لمرحلة ما بعد النفط لنلنا يلعبنا أحقادنا ونحن في قبورنا .

● المجتمع : كيف تقيمون الأنظمة السعودية الثلاثة وبالذات النظام الأساسي للحكم ؟

القرني : الأنظمة السعودية الثلاثة تعتبر خطوة رائدة في سبيل تقدم هذه البلاد وإعدادها اعداداً عصرية .

والنظام الأساسي بصفة خاصة يعتبر

البلاد العربية ضالعة في هذا المخطط بوعي أو بغير وعي وينسب متفاوتة والناظر في السياسة الأمنية حيال الدعوة الإسلامية في بعض دول المنطقة العربية يجد أنها لا تخرج عن إحدى الصور التالية إما القمع والمطاردة والتضييق باستمرار ، وإما الاستجابة لبعض المطالبة الهامشية للدعاة واشغالهم بهذه الجزئيات زمناً طويلاً . وإما الالتفاف على مطالبهم والترثيث في عدم الاستجابة بعيداً عن المواجهة والسعي لتمزيق صفوف الدعاة واشغال بعضهم ببعض وصرفهم عن وظيفتهم الكبرى وهي هداية الناس إلى دين الله .

● المجتمع : هذه الأصول التي تشير إليها هل تختلف عندما يكون الحوار مع العلمانيين أو الخرافيين ؟

القرني : للحوار مع العلمانيين أصول وقواعد وضوابط تختلف عن أصول الحوار بين أهل السنة والجماعة وكذلك للحوار مع الخرافيين ممن ينتسبون للإسلام أصول أخرى وينبغي ألا تختلط الأوراق وتضطرب الرؤية بحيث يقع الانحراف الذي أشار إليه الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام وهو يتحدث عن بعض الفرق الضالة حين وصفهم بقوله «ويقاتلون أهل القرآن ويدعون أهل الأوثان» أو كما قال صلى الله عليه وسلم . وما أكثر من عظمت في إخوانهم من الدعاة نكايتهم وغابت عن أعينهم خطورة اعدائهم اعداء الدين والله المستعان .

● المجتمع : ما الأولويات التي يجب أن تركز عليها دول الخليج للإصلاح من الداخل ؟

القرني : من الصعوبة بمكان الحديث عن مثل هذا الأمر في لقاء صحفي عابر لكن

لاحتجاج إلى بحث واكتشاف إنما تحتاج إلى هدوء وإنصاف ويمكننا أن نذكر بعض القواعد العامة مما ينبغي أن يتذكره الدعاة وهم يتحاورون حول أفضل الوسائل للدعوة إلى الله ومن هذه القواعد :

١ - أن المرجع عند الاختلاف ينبغي أن يكون الكتاب والسنة وما أجمعت عليه الأمة على مقتضى قواعد الفهم الصحيح .

٢ - أن وحدة صف أهل الإيمان من ضروريات الدين ولا يجوز التفريط فيها .

٣ - أن الخلاف السائغ مقبول والمخالف فيه معذور مأجور .

٤ - أن الالتزام بأداب الخلاف حق واجب على كل مسلم .

٥ - إحسان الظن بالغير وعدم تجريحه والظن فيه .

٦ - التعاون فيما لاخلاف فيه وهو كثير والتناصح والتباحث فيما وقع الخلاف فيه .

٧ - أن يكون الخلاف في إطار أهل السنة والجماعة .

● هل صحيح أن بعض الدول العربية في المنطقة تحاول عن طريق بعض الأجهزة الأمنية فيها تكريس وإثارة تلك الخلافات وتصديرها من قطر لأخر بغرض «أكسدة» الصحوة فيها وتهميشها ؟

- القضية المركزية في السياسة العالمية في المنطقة منذ سنوات هي اجتثاث الإسلام من أرضه وإشغال دعاته ومضايقتهم ومطاردتهم وإبادتهم إن أمكن وإن شئت أن نطلع على مشاعر الآخرين حيال الصحوة الإسلامية فانظر فيما نشرته جريدة الحياة منسوية للرئيس الإسرائيلي في يوم الجمعة ١٤١٢/١١/٢٧هـ والكثير من الأنظمة في

القذافي.. وأموال الشعب الليبي

بقلم: احمد منصور



• معمر القذافي

تشاد فقتل منهم من قتل وشرذ من شرذ دون سبب وجيه يذكر حتى الآن. إن سجل تجاوزات القذافي في حق شعبه وبلده لا نهاية له كذلك تقلباته وتبديل شعاراته من أن آخر بما يتناسب مع استمرار بقائه فترة أطول فبعد ما صنع من نفسه حامي حمى العروبة ومنقذها من قبل قرر الآن في تصريح أدلى به لصحيفته الزحف الأخضر «بفن العروبة إلى الأبد وحل اللجان الثورية العربية وطرد التنظيمات الفلسطينية المسلحة» وعندما كان يلعن أمريكا ويصفها بما نفع عن ذكره هنا فضرته على أم رأسه عام ١٩٨٦ ثم تبنت عملية حصاره الاقتصادي الآن أفاق وصرح مرارا قائلًا «مرحبا بأمريكا» وفي تصريح أدلى به مؤخرا إلى صحيفة «الزحف الأخضر» ونقلته «الأكسبريس» الفرنسية قال فيه «مرحبا بالدول الغربية.. لنبني معها مستقبلا مشرقا» وفي منتصف أغسطس الماضي خطا في ذلك الجانب خطوة عملية حينما قام بتسليم بريطانيا ملفات حوالي عشرين من ثوار الجيش الجمهوري الإيرلندي الذي كان يدعمهم طوال السنوات الماضية.

ما الذي بقي لم يقدمه القذافي حتى الآن بعدما أوصل خزينته بلاده الغنية إلى هذا الوضع المحزن وعندما قسم شعبه ما بين لاجئين في الخارج ولاجئين - أيضا - في الداخل لا يستطيعون حتى الحصول على رواتبهم. إن هذا الواقع المؤلم يؤكد حقيقة هامة لاتحتاج إلى جهد جهيد لاستنباطها هي أن نفس القوى التي تعلن محاربة القذافي هي التي تحمي نظامه حتى يقدم المزيد من تبديد ثروات بلاده وتجويع شعبه.. شعب الذي لابد له أن يتحرك يوما حتى يبحث عن الحياة.

بعد ثلاثة وعشرين عاما من تسلمه مقاليد السلطة في البلاد وقف معمر القذافي ليلة الفاتح من سبتمبر الماضي ليلقي خطابا يعترف فيه ضمنا بفشل سياساته ومنهجه الذي دمر به اقتصاد ليبيا ومقدرات شعبها واعترف القذافي بأن الخزنة العامة لليبيا عاجزة عن دفع رواتب بعض الموظفين المدنيين وقال بالحرف الواحد «ما قيل من أن البعض لم يحصلوا على رواتبهم صحيح وهذا يعني أنه لا توجد أموال» لكنه برر ذلك قائلا: «إن هذا ليس مما يخجل منه المرء» وحذر القذافي الليبيين من أن «عدم الانصياع للقرارات الثورية سوف يدفعه إلى إغلاق البلاد لمدة شهر أو شهرين وتحويلها إلى نار وبخان».

وبهذا يكون القذافي قد أضاف مأساة جديدة لمآسي الشعب الليبي الذي حرم من ثروة بلاده الطائلة منذ أن تسلط على تبديدها القذافي منذ توليه مقاليد السلطة في البلاد وحتى الآن، والشعب الليبي من الشعوب العربية التي حرمت من أدنى مستويات الرفاهية في الوقت الذي تنعم فيه ليبيا وأراضيها بكنوز من النفط والغاز وربما معادن أخرى علاوة على موقع استراتيجي مميز وسواحل ممتدة آلاف الكيلو مترات على البحر الأبيض المتوسط مع تركيبة سكانية شديدة التجانس والتلاحم بفضل وحدة اللغة والدين، ورغم أن ليبيا لا يتجاوز عدد سكانها الثلاثة ملايين نسمة على مساحة شاسعة من الأرض تقدر بحوالي مليون ونصف مليون كيلو متر مربع إلا أن البؤس والشقاء والحرمان الذي يعيش فيه الشعب الليبي جعله يعيش حالة متفردة من المأساة لا يعرف في ظلها ما هو النظام الذي يحكمه حيث أنه نظام «جماهيري» يرفع شعارات فوضوية فضفاضة لا تقدر على تحمل أعبائها دولة يربو عدد سكانها عن المليار نسمة مثل الصين ويكفي أن نستعرض هنا بعض شعارات هذا النظام الذي أطلقها الزعيم الليبي الذي قاد بلاده إلى الجوع مثل «النظرية العالمية الثالثة»، «الجماهيرية العظمى»، «القيادة الأممية»، «الملكية الاشتراكية الشعبية».

لقد قضى القذافي اثنين وعشرين عاما في السلطة إنفق خلالها مليارات الدولارات على الحركات الثورية في أمريكا الجنوبية وأفريقيا والجيش الجمهوري الإيرلندي ومنظمات وحركات أخرى في شرق الدنيا وغربها، وأتمها بمليارات أخرى أنفقها لحماية أمنه الشخصي أو نظامه المتهاوي وكان آخرها مذكرته صحيفة «صندي تايمز» البريطانية مؤخرا من أنه يقوم بتجنيد عسكريين سابقين (متدمرين) من القوات الخاصة لجنوب أفريقيا لتدريب قواته الخاصة حتى يواجه بها شعبه المسكين. والجدير بالذكر أن هؤلاء الذين جلبهم القذافي لتدريب قواته اشتهروا بارتكاب جرائم شنيعة في حق السود في جنوب أفريقيا طوال السنوات الماضية حتى أن رئيس جنوب أفريقيا دي كليرك اضطر تحت الضغط أن يقوم بحل الفرقة التي ينتمي لها هؤلاء وتسريحها عام ١٩٩٠.. وقبل ذلك زج القذافي بلباء الشعب الليبي في حرب لا ناقة لهم فيها ولا جمل في

الجزائر بين شعارات البندقية .. والمصالحة الوطنية

الجزائر - سليمان شنين

لازالت الاغتيالات والاشتباكات المسلحة هي أحد أبرز ما يميز الأحداث في الجزائر، فخلال الفترة الممتدة من ٨ أغسطس إلى ٧ سبتمبر الجاري تم اغتيال ضابط شرطة بقسنطينة وأصيب شاب يبلغ من العمر ٢٦ سنة بثلاث رصاصات قاتلة داخل محله المختص ببيع المجوهرات وفي ٨/٢٩ وقع اشتباك أسفر عن مقتل شخصين مسلحين وجرح ٣ من رجال الشرطة وفي يوم ٨/٢٤ تم اغتيال مفتش شرطة يبلغ من العمر ٢٤ سنة وفي ٨/٣١ أطلق الرصاص على رئيس مجلس قضاء الحراش وفي ٩/٢ اشتباك يدوم مدة ساعتين بين رجال الشرطة وثلاثة أشخاص مسلحين رغم أنهم ينتسبون للتيار الإسلامي في ضواحي محافظة بلدية.

وفي يوم ٩/٦ يقبض على مجموعة حاولت سرقة بنك .. هذه حلقة من سلسلة لبعض ما يحدث في الجزائر فالأزمة الأمنية أصبح لها بعد أساسي ولا يمكن حل المشاكل السياسية والاقتصادية بدونها. والملاحظ أنه إلى الآن لم يتم تبني هذه الأحداث بصورة واضحة وعلنية سوى مايكتب في بعض النشريات التي تنسب نفسها لبعض تيارات الجبهة الإسلامية للإنقاذ.

السلطة تتخذ موقف المواجهة الصارمة لهذه الظاهرة من خلال اعتمادها على القوة وقد قررت في الأيام الأخيرة اتخاذ إجراءات تحد من ظاهرة العنف ومحاصرتها فبعد ما حدد المجلس الأعلى للدولة تاريخ ٢١ سبتمبر الجاري موعدا لاجراء مناقشات مع مختلف الفعاليات والأحزاب ووضع معيار التنديد

بالعنف كمعيار أساسي للحوار مع الأحزاب جاءت ردود أفعال الأحزاب متفاوتة فذهب بعضها في دراستها لظاهرة العنف إلى أن الضوء يجب أن يركز على الأسباب وليس على النتائج وأن الظرف لا يستدعي الانتظار أكثر ويجب فتح قنوات الحوار كسبيل للخروج من المشاكل السياسية والاقتصادية للبلاد.

وإذا كانت أهم الأحزاب تستعجل الحوار فإن وزير الداخلية يرى غير ذلك في نظره أن مشاكل العنف والانحراف ستبقى دائما حتى وإن حلت المعادلة السياسية وأنه يعتقد بأن الطبقة السياسية في مجموعها بعيدة عن انشغالات المواطنين ولم يستبعد كون المصالحة الوطنية ستؤدي إلى أيام الحزب الواحد وفي ما يخص التعامل مع الحركة الإسلامية يرى السيد الوزير أنه من الخطأ مواجهتها بتقنيات بوليسية وإنما يجب الاتجاه إلى الحل الجذري .. وأنه يستحيل تحقيق مشروع حكومته دون تعاون الحركة الإسلامية مع القيادة السياسية وهذا رغم تباین التصورات السياسية والأيديولوجية بين النظام والحركة.

ويادر وزير الداخلية بإطلاق سراح بعض المعتقلين كمبرون لهذا النداء. الشيخ محفوظ نحنناح أجاب على النداء بضرورة أن لايقصي الحوار أي طرف وأن يكون الحوار جادا مع الأحزاب في حين الجبهة الإسلامية التزمت الصمت لحد الآن وتناقلت الصحف الجزائرية خبر سفر السيد رابح كبير وهو أحد المسؤولين الأساسيين في الجبهة إلى أمريكا ومنحه حق اللجوء السياسي هناك لتثير مزيدا من اللفظ حول بعض شخصيات الجبهة.

شعارات المصالحة مرفوعة، وشعارات البندقية تواجهها والشعب الجزائري هو الذي يدفع الثمن دائما.



● الإسلاميون يتحركون في الجزائر تحت تهديد بنادق الجيش والشرطة

حقيقة الاعتقالات الاخيرة والتنظيمات المسلحة في الاردن

عمان - عاطف الجولاني :

اشارت حملات الاعتقالات الاخيرة التي اعلن عنها مؤخرا في الاردن وطالت عضوين في البرلمان الاردني ردود فعل مختلفة شغلت الشارع الاردني وسيطرت على اهتمامات المراقبين للتطورات السياسية على الساحة الاردنية. والسؤال المطروح الآن في الاردن هو: ما مغزى اختيار التوقيات الحالي للاعلان عن اكتشاف شبكات مسلحة وهل يعتبر ذلك مقدمة لمرحلة كسر عظم مع التيار الاسلامي الذي يحظى بشعبية واسعة في الاردن؟

تفاصيل الاعتقالات :

بدأت حملات الاعتقالات الاخيرة مع نهاية العام الماضي، حيث تم اعتقال تسعة من اعضاء حركة المقاومة الاسلامية (حماس) بتهمة حيازة اسلحة ومتفجرات غير مرخصة، ويعد التحقيق معهم تمت احوالهم الى سجن (سواقة) منذ حوالي

سنة اشهر.

وقبل شهرين تقريبا تم اعتقال مسؤول جماعة الاخوان المسلمين في مدينة الزرقاء (ممدوح المحيسن) بتهمة حيازة ١٣ قطعة سلاح غير مرخصة في منزله.

وقبل حوالي اسبوعين تم اعتقال النائب في البرلمان الاردني (يعقوب قرش) وعشرة اخرين بتهمة تشكيل تنظيم مسلح غير مشروع يطلق على نفسه (شباب النفيير الاسلامي)، وحيازة اسلحة ومتفجرات، وتلقي اموال من جهات خارجية، ويعد خمسة ايام فقط تم اعتقال النائب ليث شبيلات - رئيس لجنة التحقيقات النيابية في مجلس النواب والرئيس السابق لنقابة المهندسين وأحد الشخصيات الاسلامية البارزة على الساحة الاردنية - بتهمة استخدام سيارته في نقل اسلحة ومتفجرات من قبل اعضاء التنظيم المذكور.

حقيقة الاعتقالات :

ما تزال الصورة غامضة بالنسبة لحقيقة

وطبيعة وجود تنظيم (شباب النفيير الاسلامي) الذي اعلن عن اكتشافه والجهة التي اشير الى انه تلقى الدعم منها. وقد المح بعض المراقبين الى ان الجهة المقصودة هي ايران التي نفت عبر سفارتها في عمان وجود اية علاقة لايران بالتنظيم الذي اعلن عنه، وكذبت الاتباء الصحفية التي تحدثت عن ذلك. في حين اشارت بعض المصادر الى وجود علاقة بين التنظيم المذكور وبين منظمة الجبهة الشعبية القيادة العامة التي يتزعمها احمد جبريل الموجود في سوريا، في حين اشار بعض المراقبين الى علاقة (قرش) الذي اشار البعض الى تورطه في قضايا مالية - بمنظمة التحرير الفلسطينية وبشكل خاص ياسر عرفات. وتجدر الاشارة الى ان (قرش) قد تم ابعاده من الاراضي المحتلة عام ١٩٨٠ على خلفية علاقته مع حركة فتح، وكانت بعض الجهات الفلسطينية قد اتهمت (قرش) بالتعاون مع الموساد الاسرائيلي. وقد اشار النائب (قرش) في مقابلة مع صحيفة اردنية اسبوعية اجريت معه قبل ثلاثة اشهر الى وجود علاقة بينه وبين بعض تنظيمات الجهاد الاسلامي وبشكل خاص مع ابراهيم سرب المسؤول السابق لكتائب الاقصى والمعتقل منذ عدة اشهر في الاردن.

وفيما يتعلق باعتقال النائب ليث شبيلات فقد اكدت زوجته براءة زوجها، وقالت انه قد فوجيء عندما سمع ان سيارته استعملت في نقل اسلحة ومتفجرات. واضافت ان اعتقاله قد جاء لاسباب سياسية، وخاصة بعد دوره في اشارة قضية الفساد ضد رئيس وزراء سابق ووزيرين اخرين. وقد نقل احد الصحفيين عن النائب شبيلات يوم اعتقال النائب قرش قوله: «لقد تجاوزنا الخطوط الحمراء حين كنا نحقق في قضية الفساد، وهم الآن يريدون ان يؤدبونا».

ويشار الى ان التحقيقات اتت اجريت مع النائبين حتى الان قد تمت في غياب محامي دفاعهما، وقد تمت احواله اوراقهما الى محكمة امن الدولة، وهي محكمة عسكرية



- الشارع الاردني في موقفه من الاحداث



— ليث شبيلات احد اعضاء مجلس النواب المتهمين

مقاعد البرلمان الاردني. كما ان بعض المراقبين يربطون بين الاعتقالات الاخيرة وبين الانتخابات البرلمانية القادمة في العام المقبل، ويشيرون الى قلق الحكومة من احتمالات سيطرة الاسلاميين على مقاعد البرلمان الاردني، وانها قد تسعى الى تصعيد الحملة ضد القوى الاسلامية للتأثير على نتيجة الانتخابات القادمة.

وتبقى هناك اسئلة كثيرة تطرح نفسها حول مصير النائبين المعتقلين فيما اذا تمت ادانتهم قضائيا بالتهمة المنسوبة اليهما، وعن الاجراءات القضائية والقانونية التي ستتخذ بحقهما، وعن ترشيحهما للانتخابات البرلمانية القادمة في نهاية العام المقبل. كما تثار اسئلة حول مدى توسيع دائرة الاعتقالات والاتهامات وخاصة تلك المتعلقة بجماعة الاخوان المسلمين، وهل ستتوقف عند المسؤول المعتقل ام انها ستشمل اشخاصا آخرين.

وعلى الرغم من ان الباب سيبقى مفتوحا امام مختلف الاحتمالات حتى لحظة حسم القضية، فان المؤشرات تدل على ان ردود الفعل الشعبية والسياسية الداخلية والخارجية سيكون لها اثر كبير في تطور مجريات الاحداث، ويؤكد البعض ان القضية كاملة قد تطوى صفحتها مع عودة الملك حسين من الولايات المتحدة اثر نجاح العملية الجراحية التي اجراها هناك. حيث تعود الاردنيون خلال الاعوام السابقة على تدخل الملك في القضايا الحساسة المشابهة في اللحظات الحرجة.

• الملك حسين قد يتدخل بعد عودته من امريكا لطي صفحات القضية كما تعود الاردنيون في مثل هذه القضايا.

يدعون الناس الى التسلح لمواجهة احتمالات هجوم اسرائيلي على الاردن، وأكد ان هذا كان هو الهدف من وراء حيازة تلك الاسلحة ولم يكن لاجل استخدامها داخل الاردن.

وقد سعت بعض الجهات الى استغلال الاحداث الاخيرة وخط الورق من خلال زج حماس من جهة وجماعة الاخوان المسلمين من جهة ثانية والزعم بوجود تنسيق بين مختلف الاطراف المختلفة من اجل تهديد امن الاردن، وقد تمثل ذلك في بعض التحليلات والتقارير السياسية التي يشتم ان جهات معينة تقف وراء فبركتها بهدف التحريض ضد حماس والاخوان في الاردن. وقد طالبت حركة المقاومة الاسلامية حماس في بيانها المتسلسل الاخير والذي حمل رقم (٩٠) السلطات الاردنية بالافراج عن معتقليها الابطال وعدم التضييق على انصارها، وأكد محمد نزال ممثل الحركة في الاردن في تصريح صحفي ان معتقلي الحركة التسعة لا علاقة لهم بالاعتقالات الاخيرة، وان معتقلي الحركة قد تم اعتقالهم في اواخر العام الماضي، وان التحقيقات معهم اثبتت ان السلاح الذي ضبط بحوزتهم كان في طريقه الى الاراضي المحتلة، وأضاف ان المسؤولين الاردنيين قد اكادوا اكثر من مرة عن قرب الافراج عن المعتقلين بعد ان ثبت عدم وجود علاقة لهم بالساحة الاردنية.

ويخشى بعض المراقبين ان تكون الاعتقالات الاخيرة.. ومحاولة الربط بين المجموعات التي تم اعتقالها مؤخرا، مقدمة لصدام مع التيار الاسلامي الذي يسيطر على اكثر من ربع



— محمد نزال الناطق باسم حماس

تختص بالقضايا الحساسة المتعلقة بأمن البلد. وتتراوح عقوبة حيازة الاسلحة والمتفجرات والمشاركة في تنظيم غير مشروع، بين السجن ثلاث سنوات والحكم بالاعدام، ويذكر ان ثمانية متهمين في قضية جيش محمد تمت ادانتهم العام الماضي قد حكم عليهم بالاعدام، ثم خفف الحكم الى السجن المؤبد بعد صدور عفو ملكي.

وفي انتقاد واضح للطريقة التي تتم فيها محاكمة النواب، حذر رئيس مجلس النواب الاردني عبداللطيف عربيات من تمادي البعض وخاصة الكتاب في اصدار الادانة المسبقة للنائبين المعتقلين، وقال ان محاكمة النواب يجب ان تعطى اهمية تستحقها اسوة بمحاكمة الوزراء التي تتطلب اتهام ثلثي اعضاء مجلس النواب لهم، في حين ان النواب الذين انتخبهم الشعب يقاضون امام المحاكم العادية. وقد سعى رئيس المجلس لدى القضاء العسكري للافراج عن النائبين المعتقلين بالكفالة المالية ويبدو ان طلبه قد اجيب بالرفض.

خط الاوراق بين حماس والاخوان

وفي اشارة الى الاعتقالات الاخيرة وبخاصة اعتقال المسؤول الاخواني، قال الناطق الرسمي باسم نواب الحركة الاسلامية في مجلس النواب ان قضية وجود الاسلحة عند الناس مرتبطة بحرب الخليج الاخيرة، حينما كان النواب

دوافع وأسباب توتر العلاقات المصرية السودانية!

القاهرة - من بدر محمد بدر

القيادة السياسية المصرية سيكون لها وقفة مع المحاولات المستمرة لتهريب السلاح إلى مصر عن طريق السودان وبالتعاون مع إيران ، وإن مصر لن تفرط في شبر من أرضها ، وإنها ستترد على كل المحاولات بالقوة.. و «حلايب وشلاتين وأبو رماد أرض مصرية وستظل مصرية.. هذه التصريحات التي أعلنها د. يوسف والي نائب رئيس الوزراء المصري والأمين العام للحزب الوطني، في الشهر الماضي، كانت تعبيراً عن حالة التوتر التي وصلت إليها العلاقات المصرية السودانية بعد فترة من حالة «عدم الانسجام بين النظامين، فما هي الأسباب وراء ارتفاع حدة التوتر والتي دفعت ببعض إلى الاعتقاد بأنه يمكن حدوث عمل عسكري بين البلدين!

ولن أضيف جديداً إذا تحدثت عن العمق التاريخي للعلاقات المصرية السودانية منذ فجر التاريخ، وحتى بعد مؤامرة انفصال الجنوب عن الشمال، فما زال وسيظل السودانيون هم مصريو الجنوب، والمصريون هم سودانيو الشمال، وليس هناك دولتان عربيتان اسلاميتان تحملان من عوامل الوحدة والقوة مثلما يحمل المصريون والسودانيون ، فشوارع القاهرة لا تخلو من أهل الجنوب، كما أن أحياء السودان لا تخلو من أهل الشمال وهكذا تمزج أخوة الشعبين الذي يجمع بينهما نهر النيل منذ فجر التاريخ وتوجد بينهما العقيدة الإسلامية واللغة والبساطة.. وحتى عام ١٩٥٦ كان حاكم مصر هو حاكم مصر والسودان، حتى نجحت بريطانيا في نزع هذا الجزء العزيز من أرض مصر بمعاونة بعض



- حسني مبارك

”

**تقارير خارجية
وكتابات مفوضة تسعى
لزيادة الخلافات بين
مصر والسودان**

“

رجالها في الداخل هنا أو هناك.

بداية التوتر

واستمر موقف الحكومات المصرية المتعاقبة من السودان ونظام الحكم فيه، موقف الاحترام والتقدير وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، وعندما حدث انقلاب البشير، عبرت القيادة المصرية عن ارتياحها الشديد له، وأعلنت وسائل الاعلام في القاهرة عن نجاح الانقلاب قبل أن تعلن عنه إذاعة الخرطوم نفسه،

واستمر الموقف هكذا بضعة أشهر، حتى بدت ملامح النظام الجديد في السودان في التحول نحو الالتزام بتعاليم الإسلام، وتبني نهج الجبهة الإسلامية التي يتزعمها الدكتور حسن الترابي، وعندئذ بدأت الغيوم في سماء العلاقات بين البلدين وبالرغم من خطوات التكامل المصري السوداني، التي كانت قد بدأت بالفعل، إلا أنه سرعان ما هذا كل شيء، وفترت العلاقات ولم نعد نسمع عن السودان شيئاً أو نقرأ في الاعلام المصري عن الأهل في جنوب الوادي، ثم بدأت حالة التوتر في التزايد بعد هجوم القيادة المصرية على الدكتور حسن الترابي وعلى وقوع قادة الانقاذ السودانيين تحت سيطرة الترابيين ووصف هذا الخط بالتطرف ومحاولة زعزعة الاستقرار في مصر عن طريق دعم التيار الإسلامي وتدريبه وتسليحه، وتحدثت القيادة السودانية فنفت هذه الاتهامات مؤكدة استقلاليتها في القرار وأنها مسؤولة فقط عما يصدر عنها من تصريحات أو تصدره من قرارات، وأن الدكتور الترابي لا يتولى أي منصب سياسي في الدولة.

في هذه المرحلة من التوتر ظهرت مشكلة «حلايب وشلاتين وأبو رماد» وهي مجموعة من القرى على الحدود المصرية السودانية تسكنها بعض قبائل النوبة، وهي قبائل منتشرة على الحدود المصرية السودانية، وليس هناك ما يثير الاهتمام وفي إحدى جولات حرس الحدود السوداني شاهد مجموعة من الخيام منصوبة في هذه المنطقة، وعندما اقترب منها فوجيء بأنها مجموعات بحثية أمريكية تجرى أبحاثاً في منطقة حلايب دون استئذان من أحد فقاموا بمطاردتهم،



- د. حسن الترابي

الأول في أمريكا والثاني يقضي عقوبة السجن المؤبد ويتردد أن هذه المجموعات تتدرب بدنيا وعسكريا في معسكرات خاصة بالسودان، وأن عددا من الشباب المصري الذي كان متواجدا في أفغانستان أثناء فترة الجهاد، قد توجه إلى السودان للإقامة هناك، وبينما تتردد هذه الأنباء بقوة، إلا أن القيادة السودانية تنفيها تماما، وتطالب المسؤولين المصريين بالدليل عليها.

الثاني : التصريحات غير المسؤولة التي تصدر من أعضاء في السلطة هنا أو هناك والتي تزيد الموقف تازما، وتفتح الطريق أمام توتر العلاقات دون أن تضع المصلحة العليا للبلدين فوق كل سياسة، وفوق كل نظام.

الثالث : البعد الخارجي، فهناك أطراف غربية عديدة على رأسها أمريكا وبريطانيا وفرنسا تدفع القيادة المصرية إلى تصعيد التوتر عن طريق مدها بمعلومات خاطئة عن عمليات تهريب سلاح وتدريب متطرفين وأحداث قلاقل داخل مصر، من قبل الحكومة السودانية، وقد كشفت وثائق نشرت في القاهرة هذا الأسبوع عن دور المخابرات الغربية في انكاء الصراع بين مصر والسودان، وتصوير الأمور في غير صورتها الحقيقية، وهو ما دفع العلاقات إلى حافة الخطر، فهل تدرك القيادة المصرية والقيادة السودانية أن الأمن القومي العربي، فوق كل الخلافات وأن مصالح الشعبين يجب أن تبتعد عن كل الصراعات الشخصية والسياسية؟.. هذا مانرجوه

٢٢

بدأت الغيوم في سما، العلاقات بين مصر والسودان عندما بدأت ملامح النظام الجديد في السودان بعد عدة أشهر من انقلاب البشير

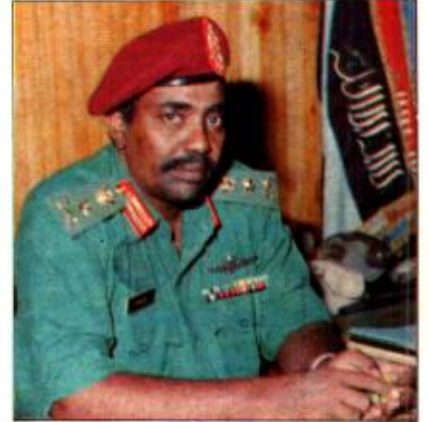
٢٢

مصر أو حدث العكس هذات العاصفة حينما، سرعان ما تعود الزواجر مرة أخرى، وإذا كانت بعض العناصر في السلطة المصرية أو السودانية تدفع إلى مزيد من التوتر بتصريحاتها، فإن الدبلوماسية المصرية تتعامل مع الأزمة بمنطق التهذنة وعدم الاستفزاز وكذلك السياسة السودانية، وهو بالطبع الحل الصحيح الذي يراعي الجذور التاريخية وعلاقات الشعبين، فماذا يحدث إذا ذهب حلايب وشلاتين وأبو رماد إلى السودان أو إلى مصر؟! وهل سيطرة أي البلدين على هذه القرى أهم من تصاعد مشاعر الكراهية بين الشعبين بسبب هذه المشكلة؟!

أسباب الأزمة

إن أسباب الأزمة الحالية في العلاقات تعود إلى أبعاد ثلاثة :

الأول : البعد السياسي وهو يتمثل في عدم ارتياح القيادة المصرية للتوجه السوداني الإسلامي وخوف القيادة المصرية من تأثير ذلك على ارتفاع حدة العنف الديني في الساحة المصرية، خاصة وأن هناك أنباء تتردد كثيرا في هذه الآونة عن وجود مجموعات إسلامية تنتمي فكريا وسياسيا لتنظيم عمر عبدالرحمن وعبود الزمر بينما يتواجد



- الفريق عمر البشير

فانتقلوا إلى داخل الحدود المصرية، وحسب المعلومات الخاصة، أبلغت الحكومة السودانية الحكومة المصرية وأجهزة مخابراتها بتواجد هذه المجموعة الأمريكية في داخل الحدود، حتى يمكن معرفة دوافعها في هذه المنطقة وماذا تهدف من وراء تواجدها هناك.. فعادت القوات المصرية «حرس الحدود» للسيطرة على هذه المنطقة وبدأت المشكلة.. هل هي تقع داخل الأراضي المصرية أم السودانية، وقبل أن تتشكل لجنة لدراسة القضية والوصول إلى حل يرضي الطرفين، صدرت التصريحات من هنا وهناك، ليتصاعد التوتر، الذي كانت الأجواء مهيأة له، وكان هذه القشة التي قصمت ظهر البعير، كما يقول المثل العربي...

استمرار التصعيد

وزير الأوقاف المصري بالإضافة إلى د. يوسف والي ساهم في تصعيد الأزمة، فأصدر قرارا بضم مساجد حلايب وشلاتين وأبورماد، وهي المنطقة المتنازع عليها، إلى وزارة الأوقاف، وكذلك الأعيان والأراضي الموقوفة عليها، وتعيين خطباء ومقيمي شعائر لها، وأكثر من الحديث عن مثلث العنف والإرهاب «أي» راشد الغنوشي وحسن الترابي ود. عمر عبدالرحمن» وبدأت بعض الأعلام الحكومية هنا وهناك تصب الزيت على النار وتضيف إلى الأزمة أزمات جديدة، وكلما جاء مسؤول من السودان إلى

سجل المساعدات الأمريكية لإسرائيل ومناورة قضية ضمانات القروض

عمان : عاطف الجولاني :

التاريخي العام للعلاقة الأمريكية الإسرائيلية، وأهم الاسئلة التي تطرح في هذا المجال:

* ما هي حقيقة ازمة ضمانات القروض، وهل هي ازمة حقيقية بين امريكا واسرائيل، ام ان الخلاف كان مفتعلا، ولا يعدو كونه مناورة سياسية؟

* ما هي الاعمية الحيوية لضمانات القروض بالنسبة لاسرائيل؟

* ما هي حقيقة وطبيعة العلاقة الأمريكية - الاسرائيلية، والى اي مدى يمكن ان تتعارض وتتناقض سياسات ومصالح الطرفين؟

ملابسات قضية ضمانات القروض

لعل ازمة ضمانات القروض الأمريكية والتي احتمد النقاش ازماء بين واشنطن وتل أبيب وانشغلت بها الدوائر الأمريكية والاسرائيلية المختصة، هي الابرز في القضايا الخلافية التي ظهرت بين الطرفين عبر السنوات السابقة، حيث انها ليست المرة الاولى التي يحصل فيها خلاف بين الطرفين.

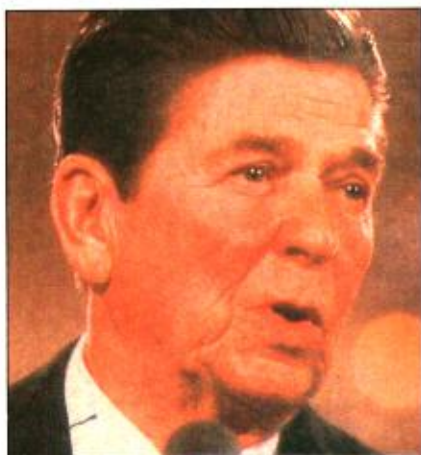
وقد اختلفت آراء المراقبين حول حقيقة وحجم الخلاف الذي اثير حول مسألة الضمانات، حيث رأى البعض ان الخلاف المعلن هو مجرد مناورة سياسية. كان الهدف منها اقناع العرب في حينه بالجلوس الى طاولة المفاوضات مع اسرائيل، واقتناعهم بجدية المساعي الأمريكية في التوصل الى حل لمشكلة الشرق الاوسط، واستعدادها لممارسة الضغط على اسرائيل اذا لزم الامر، خاصة وان تلك الازمة قد جاءت في الفترة التي كانت الادارة الأمريكية تعد فيها لعقد مؤتمر مدريد. في حين يرى البعض الاخر ان تلك الازمة حقيقية وغير مفتعلة، وان هناك خلافا فعليا بين الادارة الأمريكية وبين حكومة شامير التي اظهرت تصلبا واضحا تجاه المسيرة السياسية في المنطقة.

وكانت اسرائيل قد تقدمت في شهر شباط (فبراير) عام ١٩٩١ بطلب رسمي الى الادارة الأمريكية للحصول على ضمانات قروض بقيمة عشرة مليارات دولار، الا ان الادارة الأمريكية لم ترحب بذلك في حينه، وطالبت اسرائيل بتأجيل ذلك حتى شهر ايلول (سبتمبر) من نفس العام، وهو موعد دراسة الميزانية الأمريكية للسنة ١٩٩٢، وفي المقابل منحت الادارة الأمريكية اسرائيل مساعدة خاصة بقيمة ٦٥٠ مليون دولار. وقد اشارت مجلة (التايم) في عددها الصادر في ١٩٩٢/٩/٢٣ الى ان الادارة الأمريكية انطلقت في موقفها هذا من اعتبارات ثلاثة: الازمة الاقتصادية المتزايدة داخل الولايات المتحدة، وسياسية اسرائيل الاقتصادية المتهورة، وموقف شامير المتصلب من تسوية ازمة الشرق الاوسط.

عاد رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين الى تل أبيب بعد زيارة ناجحة الى العاصمة الأمريكية، تمكن خلالها من الحصول على جملة من المكاسب الهامة وفي مقدمتها ضمانات قروض بقيمة عشرة مليارات دولار، وكانت الادارة الأمريكية قد اعلنت عن تجميدها في وقت سابق. وقد اثار حصول اسرائيل على تلك الضمانات موجة من ردود الفعل المختلفة على الساحة العربية، حيث تعالت بعض الاصوات المطالبة بالانسحاب من العملية السياسية الدائرة في المنطقة، احتجاجا على الانحياز الأمريكي الى جانب اسرائيل، وتراجع الادارة الأمريكية عن تعهداتها السابقة بعدم منح اسرائيل تلك الضمانات قبل الحصول على موافقة اسرائيلية على وقف الاستيطان في الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧. وللوقوف على ملابسات هذه القضية التي كادت ان تؤدي الى ازمة في العلاقات الأمريكية - الاسرائيلية، لابد من تناولها ضمن الاطار



- كارتر ورابين ومساعدات كبيرة بعد كامب ديفيد

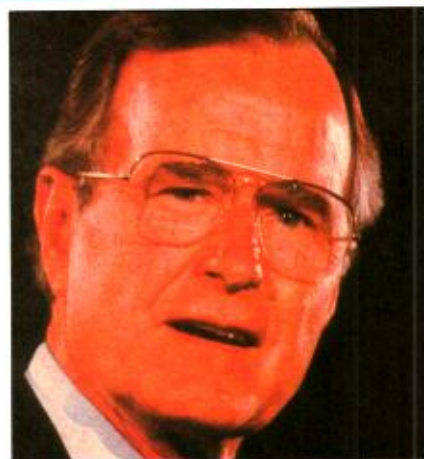


- ريجان لم يقصر في حق اسرائيل

”

تشكل المعونات الامريكية لاسرائيل نحو ٢٥٪ من مجموع المعونات الامريكية الرسمية لحوالي ٩٠ بلدا في العالم

“



- بوش ودعم بلا حدود

٤ - العجز في الموازنة الاسرائيلية

حيث ان مشروع الميزانية الذي وافقت عليه الحكومة الاسرائيلية في ١٩٩٢/٩/٤ يفترض ضمن بنوده تغطية ملياري دولار من الضمانات الامريكية لتسديد جانب من العجز في الميزانية الاسرائيلية المقترحة لعام ١٩٩٢.

سجل المساعدات الامريكية لاسرائيل

تكاد تكون المعونات الامريكية لاسرائيل فريدة من نوعها. من حيث حجمها وتنوعها واستمرار زيادتها باضطراد بغض النظر عن اية اعتبارات امريكية داخلية او اية خلافات وتناقضات بين سياسة الحكومتين، وتشكل المعونة الامريكية لاسرائيل نحو ٢٥٪ من مجموع المعونات الامريكية الرسمية لحوالي ٩٠ بلدا في العالم ويقدر حجم المعونات الامريكية الرسمية التي تلقتها اسرائيل بين عامي ١٩٤٩ - ١٩٩١ بحوالي ٥٣ مليار دولار، حيث تشكل الهبات (المنح غير المستردة) نحو ٧٠-٧٥٪ من مجموع المساعدات الاقتصادية، ونحو ٤٠-٤٥٪ من مجموع المساعدات العسكرية.

والجدول التالي يبين توزيع المساعدات الامريكية لاسرائيل منذ بداية السبعينات وحتى عام ١٩٩١، حيث ان المساعدات الامريكية لاسرائيل في فترة الخمسينات والستينات كانت على شكل قروض ومثونة غذائية.

المساعدات	الفترة
مساعدات بمعدل ٥٠٠ مليون دولار سنويا	١٩٧٠ - ١٩٧٣
- بقيمة ٢.٦ مليار دولار.	١٩٧٤ -
- بمعدل ٢ مليار دولار سنويا.	١٩٧٥ - ١٩٧٨
- بقيمة ٤.٩ مليار دولار	١٩٧٩ -
- بمعدل ٢ مليار سنويا.	١٩٨٠ - ١٩٨٤
- بقيمة ٤.١ مليار دولار.	١٩٨٥ -
- بمعدل ٣ - ٣.٥ مليار دولار سنويا.	١٩٨٦ - ١٩٩٠
- بقيمة ٤ مليارات دولار.	١٩٩١ -

جدول يبين المساعدات الامريكية لاسرائيل منذ عام ١٩٧٠ وحتى عام ١٩٩١

وفي ٦ ايلول (سبتمبر) عام ١٩٩١ الماضي طلب الرئيس الامريكي رسميا من الكونجرس الامريكي (المتعاطف مع المطالب الاسرائيلية) تأجيل مناقشة الطلب الاسرائيلي للحصول على تلك الضمانات لمدة (١٢٠) يوما، وقد كان السبب المعلن لذلك تصميم الرئيس الامريكي على عدم منح تلك الضمانات الا بعد ان تعلن اسرائيل عن تجميد الاستيطان في الاراضي المحتلة. وقد مارس اللوبي الصهيوني ضغطا على اعضاء الكونجرس الامريكي لضمان الموافقة على طلب الضمانات التي تعتبرها اسرائيل اساسية وحيوية، وقد هدد بوش في حينه باستخدام الـ(فيتو) لالغاء قرار مجلس الشيوخ في حال عدم استجابته لرغبته في تأجيل بحث الطلب الاسرائيلي.

اهمية ضمانات القروض بالنسبة لاسرائيل:

١ - الاستمرار في عملية التوسع الاستيطاني واستيعاب المهاجرين الجدد.

فقد شهدت الاعوام الاخيرة عملية مكثفة واسعة لبناء المستوطنات والوحدات السكنية من اجل استيعاب مئات الالاف من المهاجرين الجدد الذين قدم معظمهم من الاتحاد السوفياتي اضافة الى مليون مهاجر جديد اخر كانت تسعى اسرائيل لجلبهم، وهو ما يتطلب توفير مبالغ طائلة لاستيعاب هذا العدد الضخم. وقد كانت هناك قناعة في اوساط قطاعات شعبية ورسمية وحزبية اسرائيلية، انه بدون الحصول على ضمانات القروض من واشنطن، فان برامج الاستيطان والاستيعاب ستعثر بشكل كبير.

٢ - تعزيز القدرات العسكرية ودعم الاتفاق العسكري.

حيث يتمتع الجانب العسكري بالاولوية في جميع الميزانيات الاسرائيلية المتعاقبة، ويلتهم الجزء الاكبر من الايرادات العامة، وقد بلغت نسبة الميزانية العسكرية من الموازنة الاسرائيلية العامة لعام ١٩٨٨ نحو ٤٤٪

٣ - معالجة مشكلة البطالة

فقد بينت اسرائيل في الطلب الذي تقدمت به للحصول على ضمانات القروض انها تعتزم استخدام تلك القروض التي ستحصل عليها بموجب الضمانات الامريكية لتمويل استثمارات داخلية توفر فرص عمل جديدة للعاطلين عن العمل والذين بلغت نسبتهم اكثر من ١٠.٨٪ وعدم الحصول على هذه الضمانات قد يؤدي الى ارتفاع معدل البطالة الى نحو ٢٠-٢٥٪

فإسرائيل هي الدولة الوحيدة التي تعامل معاملة خاصة من قبل الهيئة التشريعية وتحظى بأرقام خيالية من الدولارات في الوقت الذي ازداد فيه عجز موازنتها وأدى إلى زيادة تحمل فوائد مفروضة عليها.

وأضاف السيناتور الأمريكي: «منذ عقود ومساعداتنا الخارجية تنهال على إسرائيل بمعدلات لم يسبق لدولة أخرى أن حازت عليها، هذا عدا عن أننا الأمة الوحيدة في العالم التي قامت بهذا العمل.. فقد قمنا وطوال تلك السنين بحماية إسرائيل كما لو كنا نقوم بحماية واحدة من ولاياتنا الخمسين».

وقد أكدت الكاتبة الأمريكية (ماريان فان ليومين) في ١٩٩٢/٢/٢ في مقال لها في صحيفة (كريستيان ساينس مونيتور) أن إدارة الرئيس بوش تلتزم كسابقاتها «وبالرغم من مشاكل الميزانية التي تواجهها، وبالرغم من الرفض الشعبي المتزايد لبرنامج المساعدات الخارجية، إلا أن هذه الإدارة لم تحاول تقليصها فقد أكد في ١٩٩٢/٣/٢٥، أن الولايات المتحدة ستواصل مساعدة إسرائيل للمحافظة على تفوقها العسكري النوعي على الدول العربية».

ما سبق يدفعنا للتساؤل عن ماهية وطبيعة العلاقات الإسرائيلية - الأمريكية المتميزة والعريضة والتي لم يحدث لها مثيل في تاريخ العلاقات الدولية. وقد أشار الكاتب الأمريكي (ستيفن غرين) إلى أنه لم تقم الولايات المتحدة الأمريكية أية علاقة مشابهة مع دولة أخرى علاقة يزود الأمريكيون إسرائيل بموجبها بكل مقومات الحياة اليومية».

وما تزال العلاقة الأمريكية - الإسرائيلية تتميزها وخصوصياتها موضع جدل واختلاف حتى الآن حول تحليل حقيقتها وطبيعتها، على أن الآراء ازاء تلك القضية تكاد تتلخص فيما يلي:

١ - قسم يرى أن إسرائيل هي التي ترسم السياسة الأمريكية الخارجية في منطقة الشرق الأوسط من خلال هيمنة جماعات الضغط الصهيونية واللوبي الصهيوني داخل مؤسسات صنع القرار في الولايات المتحدة الأمريكية.

٢ - وقسم يرى أن العلاقة بين الطرفين قائمة على أسس عقائدية لا يمكن أن تنفك أو تنفصل، وأن كل ما يظهر على السطح من خلافات، هي

ويلاحظ من الجدول السابق أن قيمة المساعدات التي تلقتها إسرائيل منذ عام ١٩٧٩ (أي بعد توقيع اتفاقية كامب ديفيد) وحتى الآن بلغت حوالي ٤٠ مليار دولار، وأن عام ١٩٧٩ قد شهد أعلى قيمة المساعدات الأمريكية لإسرائيل، كما يلاحظ أن معدل المساعدات الأمريكية ومنذ عام ١٩٨٥ قد زاد عن ٣ مليارات دولار سنوياً. وإذا أخذنا عام ١٩٩١ كمثال توضيحي لبيان طبيعة المساعدات الأمريكية لإسرائيل، فإننا نجد أن تلك المساعدات قد توزعت على النحو التالي:

القيمة	طبيعة المساعدات
١.٨ مليار دولار	هبات عسكرية منحت نقداً
١.٢ مليار دولار	هبات اقتصادية منحت نقداً.
٦٥٠ مليون دولار	مساعدات لتعويض عن الخسائر جراء حرب الخليج
٢٠٠ مليون دولار	مساعدات عسكرية إضافية.
٤٥ مليون دولار	مساعدة لاستيعاب المهاجرين الجدد.
٤٣ مليون دولار	مساعدات عسكرية طارئة.
٤٠٠ مليون دولار	ضمانات قروض إسكانية.

جدول يبين طبيعة المساعدات الأمريكية لإسرائيل منذ عام ١٩٩١

ويلاحظ من الجدول السابق أن حوالي (٣٩٣٨) مليون دولار قد تلقتها إسرائيل كمساعدات أو هبات غير مستردة، في حين أنها تلقت ٤٠٠ مليون دولار كضمانات قروض تسدد بشروط ميسرة للغاية. كما يلاحظ أن المساعدات العسكرية قد بلغت (٢٠٤٣) مليون دولار، أي حوالي ٥٢٪ من المجموع الكلي لتلك المساعدات، فالولايات المتحدة الأمريكية تعتبر المصدر الأساسي والأول للتسلح الإسرائيلي، والجدول التالي يبين مدى مساهمة الولايات المتحدة في بناء القدرات العسكرية الإسرائيلية:

السلاح	الطائرات	المروحيات الهجومية	الدبابات	الوحدات البحرية
من أمريكا	٤٦٥	٥٧	٢١٥٠	٦١
من مصادر أخرى	١٨٠		١٦٥٠	٢٩
المجموع الكلي	٦٤٥	٥٧	٣٨٠٠	٩٠

جدول يبين مدى مساهمة الولايات المتحدة في بناء القدرات العسكرية الإسرائيلية

وتجدر الإشارة إلى صعوبة تحديد حجم المساعدات الأمريكية لإسرائيل، بسبب تنوع تلك المساعدات، وتعدد صورها، وطابع السرية الذي يحيط ببعض أشكالها.

وقد أشار السيناتور الديمقراطي (روبرت بايرد) في نيسان (أبريل) الماضي إلى حجم المساعدات الأمريكية لإسرائيل، وقال أن إسرائيل باتت، تعتمد كلياً على اقتصادنا ومساعداتنا العسكرية، وبفضل مساعداتنا فقد استطاعت إسرائيل المحافظة على قدراتها المتميزة..



- صاروخ باتريوت أحدث هدايا أمريكا لإسرائيل

٢٢

سيناتور امريكي يقول ،لقد تمنا طوال السنوات الماضية كما لو كنا نقوم بحماية واحدة من ولاياتنا الخمسين

٦٦



- طائرة لافي الاسرائيلية احد مشروعات الدعم العسكري الامريكي

توثيق العلاقة الامريكية - الاسرائيلية القائمة على اعتبارات استراتيجية وعقائدية وثقافية وسياسية. ومن الخطأ الاصرار على تفسير تلك العلاقة من خلال واحد من تلك العوامل فقط واهمال العوامل الاخرى. ان وقوع الخلاف والتناقض بين سياسات الولايات المتحدة واسرائيل ممكن نتيجة تضارب المصالح السياسية والاقتصادية. ونتيجة اختلاف الاشخاص في مواقع السلطة في كلا الطرفين، ولكن هذه الخلافات لا تصل الى حد القطعية، والملاحظ انه حينما تأتي لحظة القرار وتحديد المواقف فان الولايات المتحدة تنقف الى جانب اسرائيل مهما كان حجم تلك الخلافات.

ولا شك ان القيمة الاستراتيجية لاسرائيل بالنسبة للولايات المتحدة قد تراجعت نتيجة عدد من العوامل منها انهيار الاتحاد السوفياتي وزوال الخطر الشيوعي، وتمزق الصف العربي، والوضع الاقتصادي الامريكي السيئ وما انتجه ذلك من تدمير لدى دافع الضرائب الامريكي الذي لا يحبذ تقديم المساعدات الخارجية على حساب الاقتصاد الامريكي، وبسبب تزعزع صورة اسرائيل الديموقراطية بعد ان ظهرت الوحشية الاسرائيلية في قمع الانتفاضة الفلسطينية، ولكن مع ذلك كله لا بد من التأكيد على ان تلك العلاقة الاستراتيجية بين الطرفين مازال قوية رغم كل مظاهر الخلاف، وقد جات زيارة رابين الاخيرة لواشنطن وعودته محملاً بالهدايا الامريكية لتؤكد قوة تلك العلاقة، فقد عاد رابين من العاصمة الامريكية اضافة الى ضمانات القروض بالمكاسب التالية:

- تعهد امريكي بالحفاظ على التفوق النوعي لاسرائيل على العرب مجتمعين والتأكيد من جديد على اهمية اسرائيل كثروة استراتيجية بالنسبة لامريكا.

- اقرار امريكي بشرعية الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي المحتلة حيث حصل رابين على ضمانات القروض دون وقف الاستيطان كما كانت تشترط امريكا سابقا.

- الموافقة على بناء عشرة الاف وحدة سكنية في الاراضي الفلسطينية المحتلة، واكمال ألف وحدة سكنية اخرى في الجولان.

- صفقة طائرات مجانية اخرى لاسرائيل من فائض سلاح الجيش

الامريكي.

مجرد مظاهر شكلية ومناورات سياسية.

٢ - وقسم ثالث يرى ان العلاقة الامريكية - الاسرائيلية هي علاقة تبعية، اي ان اسرائيل اداة ووسيلة تحقق الادارة الامريكية من خلالها اهدافها وسياساتها في المنطقة.

٤ - وهناك قسم رابع يرى ان كلا الطرفين هام واساسي للآخر، وان اسرائيل هامة بالنسبة لامريكا ولا تستطيع الاستغناء عنها، كما ان المساعدات الامريكية والدعم الامريكي هام جدا لاسرائيل ولا تستطيع معه الاستغناء عن امريكا.

ويمكن تلخيص الاسباب التي وقفت وراء قوة العلاقة الامريكية - الاسرائيلية فيما يلي:

١ - شكلت اسرائيل حتى نهاية الثمانينات الذخر الاستراتيجي لواشنطن في الشرق الاوسط وخارجها، وقامت بدور مخلص القط في حماية المصالح النفطية الامريكية، وحماية الانظمة الصديقة لامريكا، والوقوف في وجه النفوذ الشيوعي في الشرق الاوسط، وضرب اية حركات اسلامية او راديكالية تظهر في المنطقة.

٢ - استغلت امريكا الجسر الاسرائيلي لتصدير السلاح وخدمة الاستراتيجية الامريكية في افريقيا وامريكا الجنوبية وآسيا.

٣ - دور اللوبي الصهيوني وجماعات الضغط الصهيونية في التأثير داخل الكونجرس الامريكي وفي الانتخابات الامريكية، حيث ان هناك مايزيد على ٢٥٠ جمعية صهيونية مسيحية.

٤ - التعاطف الغربي لمأساة اليهود على ايدي النازيين.

٥ - النظرة الغربية الى اسرائيل على انها امتداد للغرب في المنطقة، والنظر اليها على انها الواحة الوحيدة للديمقراطية في المنطقة وسط الديكتاتوريات المحيطة المتخلفة والتي لا تحترم حقوق الانسان.

٦ - السيطرة الاعلامية والثقافية الصهيونية في الغرب.

٧ - العنصر الديني العقائدي، حيث يعتبر كثير من الغربيين ان حضارتهم ذات اصول مسيحية ويهودية، كما ان هناك بعض الطوائف الدينية المسيحية تؤمن بأن عودة المسيح مرهونة باقامة دولة اسرائيل.

الخلاصة :

مما سبق نستنتج ان هناك مجموعة من العوامل قد لعبت دورا في

في ندوة صحفية في باريس:

محامو حركة النهضة يتحدثون عن خروقات قانونية صارخة تمت في المحاكمات

باريس : محمد الغمقي



مأساة تونس

منعاً من المرافعة ومن الدخول الى قاعة المحكمة العسكرية. وذكر الاستاذ البشير المشري بالمراسل السابقة في متابعة ملف الاسلاميين المعتقلين منذ انطلاق حملة النظام لتصفية حركة النهضة ومن بين الاشخاص القياديين: علي العريض وزيد دولاتي وحمادي الجبالي مدير جديدة «الفجر» الممنوعة. ونقل الاستاذ المشري موقف السلطات التونسية الراض لمشاركة محامين اجانب وخاصة عرب وجزائريين. ومن بين المبررات المقدمة التخوف من وصول «العدوى» الجزائرية الى المحامين التونسيين. كما تحدث عن الخروقات القانونية العديدة المسجلة في هذه المحاكمات مثل عدم تاريخ محاضر البحث والتجاوزات قبل التحقيق واثناءه بانتزاع التصريحات عن طريق التعذيب الوحشي... الشيء الذي اكده الاستاذ مصطفى الرميد من المغرب. وقد استعرض هذا الاخير الخروقات والتجاوزات القانونية بحق الدفاع اذ لم يتمكن عدد من المحامين التونسيين المشهورين (الاساتذة عبدالفتاح مورو والهيلة ومحمد النوري) من الحضور تحت ضغط السلطات المباشر او غير المباشر (تشويه اعلامي - مضايقة الحرفاء او عن طريق

وفي مستهل الندوة قرأ جان بيار باروا عضو اللجنة المشرفة رسالة مدير اللجنة الاستاذ ايف ديشيزال والتي جاء فيها ان «الشعب التونسي يعيش مأساة في حين انه شديد التعلق بالحرية، وتحدث عن «تطبيق كل اشكال خرق القانون والحريات.. وموجة القمع التي تفاقمت دون ان تتحرك الحكومات الديمقراطية» واعتبرت ان «الرأي العام الدولي هو الوحيد القادر على هذا الهجوم المعادي للقانون الذي يستهدف مناضلي حركة النهضة وكل المعارضين للحكم القائم ويسعى الى بث جو من الرعب ضحيته الشعب». وكانت المداخلات الاولى من نصيب المحامين المغاربة الذين قدموا شهادات حية عما عاشوه او شاهدوه بمناسبة المحاكمات التي جرت الشهرين الماضيين لقياديين ومناضلي حركة النهضة وتنظيم «طلائع الغداة» بتونس امام محكمتين عسكريتين بباب سعدون وبوشوشة. وتحدث الاستاذ فنياشي حفناوي من الجزائر عن العراقيل التي اعترضته هو وزميله الاستاذ البشير المشري اثناء اداء مهمتهما في الدفاع عن العالم منصف بن سالم وعدد اخر من المعتقلين وذلك منذ يناير ١٩٩١ فقد

عقدت اللجنة الدولية المناهضة للقمع يوم الخميس ٢٧ اغسطس بنادي الصحافة بباريس ندوة صحفية حول محاكمة الاسلاميين في تونس وملابساتها والخروقات القانونية التي صاحبها بحضور عدد من المحامين المغاربة والفرنسيين من بينهم الاساتذة البشير المشري وفنياشي حفناوي ومحمد البغدادي من الجزائر ومصطفى الرميد من المغرب وهيلان روبنشتاين كاريرا من فرنسا بالاضافة الى ممثلين عن المنظمات الحقوقية (عبدالرؤوف بولعابي عن جمعية تونس الديمقراطية الان وفاروق سبع الليل من الجمعية العربية لحقوق الانسان وعلي السعيدني عن لجنة النضال ضد القمع) وشخصيات سياسية وقضائية مثل الوزير التونسي السابق محمد المزالقي ووالف شوانمان الامين السابق لمحكمة روسال والمفكر الفيلسوف رجاء جارودي.

الكلام الذي لم ينشر في لقاء غالي - رابين

بقلم : مازن مطبقاتي - المدينة المنورة

وبدا رابين يهنيء بطرس على نجاحاته المستمرة في إغاظة العرب والمسلمين.

فقال رابين : يشكرك يهود العالم أجمع يا بطرس على أنك قد افهمتم العرب أن قرارات الأمم المتحدة أو مجلس الأمن ليست ملزمة، وأن إسرائيل بهذا يمكنها الاستمرار بالاحتفاظ بالأراضي التي احتلتها بالقوة.. لقد أثبت يا عزيزي بطرس بقوة أن حبك لزوجتك اليهودية قد نجح في توجيه هذه الآراء المستتيرة

فقال : بطرس لرابين : إن المناورات التي تقوم بها يارابين حول مسألة المستوطنات وأن وعودك بالحد منها دون توقفها يدل على قدرتك على المناورة وأهنتك على نجاحك حتى الآن باقناع الغرب بحبك للسلام.

وتحدث رابين مرة أخرى قائلاً : يا هذا يا بطرس المسلمون يذبحون في البوسنة والهرسك وأنت تفتعل الخلافات والمناوشات مع مجلس الأمن ومع الجماعة الأوروبية ليستمر الصرب في عملياتهم الوحشية للتخلص من هذه الدولة الأوروبية التي أفزع وجودها اليهود والنصارى.

يا لك من مراوغ.

«فتعلو أصوات الضحك بينهما ويدق كل منهما يد الآخر ويستمر الحديث بين الطرفين تخطيطاً للمرحلة القادمة فإن دولة اليهود تحترم بطرس وتحبه فكان لابد من أن يكون أعلى مسؤول في الدولة اليهودية هو الذي يلتقي بطرس ويشكره ويبين له رغبة اليهود في السلوك الذي يرغبون الأمين العام أن يسلكه في المستقبل.

وفي الختام يتعانق الرجلان ويضغط رابين على يد بطرس غالي ويفغم له بعينه قائلاً : لاتنس ما اتفقنا عليه وسنرى ما الذي ستفعله بشأن الطيار اليهودي.

«انتهى اللقاء في حوار لا يستبعد أن يكون قد دار أكثر منه بين غالي ورابين ولعل الأيام القادمة تظهر ما هو أبعد من ذلك».

بعد سماع كل هذه التفاصيل من هيئة الإذاعة البريطانية ثار في نفسي عدة تساؤلات هل هذا حقاً كل ما دار بين بطرس واسحق؟

هل رابين هذا يحمل هذه النفس الإنسانية الكبيرة بالفعل؟

هل يعطي الأمين العام كل هذا الوقت لرئيس الوزراء الإسرائيلي من أجل طيار؟

لاشك أن كلا من الأمين العام ورئيس الوزراء الإسرائيلي أنكى وأدهى معا أظهرهما الخبر. لا شك أنه كان لديهما الوقت للتحدث في أمور أخرى..

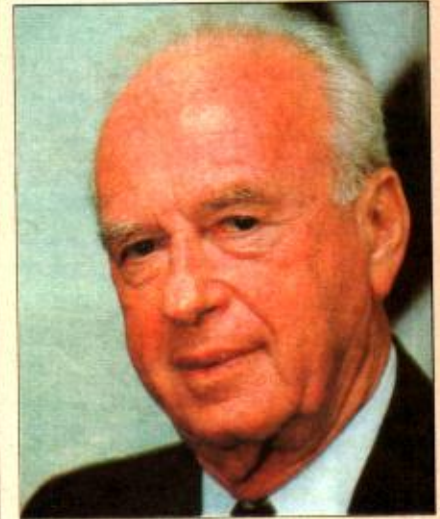
بالطبع لم يكن حديثهما ليدور حول مطاعم نيويورك أو أماكن الترفيه فيها ولكن لنتخيل مادار من حوار مادامت الوكالات قد بخلت به وأصرت على إظهار رئيس الوزراء بصورة المسؤول الإنساني الذي يهتم بمواطن يهودي حتى يصطحب معه زوجة المواطن على حساب الدولة.. ومع ذلك فيمكننا أن نفيد من هذه الصورة. فعندما التقى الرجلان بعيداً عن آلات التصوير أسرعاً إلى احتضان بعضهما البعض وتبادلا القبل والضم والشم والابتسامات

زار اسحاق رابين رئيس وزراء العدو الصهيوني الولايات المتحدة الأمريكية قبل أكثر من شهر وهناك التقى بطرس بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة وأذاعت وكالات الأنباء (ذات الميول الصهيونية بالطبع) تفاصيل هذا اللقاء فإذا برئيس الوزراء الصهيوني رابين يطلب من الأمين العام للأمم المتحدة التدخل لإنقاذ الطيار اليهودي الذي أسقطت طائرته في لبنان عام ١٩٨٦، وتعجب رابين في اللقاء عن كيف يسمى العالم لهذا الطيار اليهودي وقد اصطحب رابين في هذا اللقاء زوجة الطيار التي أحضرت معها صورة ملونة لزوجها كما جاء في الخبر.

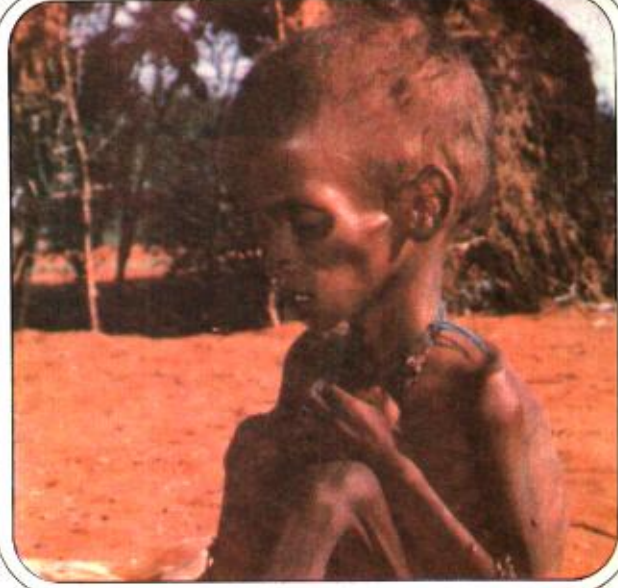
ولعل رابين في هذا اللقاء اشتكى من الاهتمام الذي ناله الرهائن الغربيون حتى أفرج عنهم جميعاً بينما بقى الطيار اليهودي، وهذا اتهام غير مباشر لموفد الأمين العام إلى لبنان، وهنا أكد بطرس غالي وعده بالاستمرار في الجهود لإطلاق سراح الرهينة اليهودي، وأنه لن يختار مبعوثاً آخر حيث إن المبعوث الحالي يقوم بعمله خير قيام.



بطرس غالي



رابين



نداء.. استغاثة • نداء.. استغاثة

٥٠.. فلساً.. تطعم طفلاً مسلماً على وشك الموت



حساب اللجنة (جاري)
بيت التمويل الكويتي ٥٤٦٨/٦

مقدونيا

والبركان القادم في أوروبا الشرقية

ترجمة : عمر ديوب عن الأليكونوميست

والبulgاري والصربي قبل أن تخضع لحكم الأتراك العثمانيين طوال ٥٠ سنة. ومع انهيار الدولة العثمانية تحولت مقدونيا إلى بؤرة للنزاعات القومية الإقليمية والتي أدت إلى نشوب عدة حروب في بلاد البلقان وارتكاب أعمال إرهابية ضارية وتجزئة وتقسيم المنطقة إلى ثلاثة أجزاء.

وقد شكل الجزء الأكبر من هذا التقسيم في عهد المارشال تيتو والذي أطلق عليه بجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية عبارة عن «كوكتيل» عرقي مشكل من الجماعات السلافية والأقلية الألبانية الكبيرة، وأن العلاقات بين هاتين الجماعتين لا تخلو من المشاكل التي قد تتفاقم وتحول مقدونيا إلى لقعة سائغة في فم الطامعين مرة ثانية.

أن التاريخ غني عن إعادة نفسه حتى ولو كان الأمر يخص بلاد البلقان، وإن أفضل طريق لتفادي وقوع صراعات من أجل السلطة داخل

مقدونيا يكمن في نيل البلد ما يصبو إليه ألا وهو أن يصبح دولة مستقلة ولكي تصل مقدونيا إلى ذلك فإنها بحاجة إلى مساعدات جمعة، ذلك أن الوضع الاقتصادي المتدهور والنزاعات العرقية وتأثير الدول المجاورة

في غمرة الأحداث المساوية الجارية حاليا في البوسنة والهرسك حيث يحصد الآلاف المؤلفة من المسلمين الأبرياء لا خير من التذكير أو بالأحرى التنبيه بالخطر الداهم في بلاد البلقان ذلك البركان الذي لم تخب قط حممه في يوم من الأيام. إن بلاد البلقان تشهد بين الفينة الأخرى حالات اضطرابات لم يجد العالم بلسما لها إلى الوقت الراهن وكانت آخرها تلك السلسلة التي بدأت منذ الصيف المنصرم عندما انفجرت شرارات الفتن في سلوفانيا وأعقبها تأجج نيران الاضطرابات في كرواتيا وما نحن اليوم نشهد ما آلت إليه الأمور في البوسنة والهرسك. إن من واجب المجتمع الدولي أن يقوم بإجراءات احترازية للحيلولة دون الانفجار القادم لبركان ما كان يعرف بيوغوسلافيا سابقا والتي تعج بالمناطق المتوترة. إن مقدونيا هي واحدة من هذه البقع المتوترة إن لم نقل أكثرها خطورة لتأثرها الكبير بنفوذ الدول المجاورة لها.



خريطة تبين موقع مقدونيا من دول أوروبا الشرقية

السلطة
الدولية

وإذا رجعنا إلى تاريخ مقدونيا فسرعان ما نفهم ببساطة سبب تسميتها بالسلطة أو الكوكتيل.. فقد تعاقب عليها الاستعمار اليوناني



إن زيارتك لمحات الشايح



لأنك ستجد الجودة
التي تبحث عنها



أكثر من خمسين عاما
خبرة في مجال العطور

الشايح للمطور - مجمع النقرة الشمالي - الميزانين محل رقم ١ + ٧ - ت: ٢٦٣٥١٥١
مركز الشايح - الفوانية - مجمع منارات: ٤٧٦٧٧٢٧
الشايح توزيع الجملة - سوق المسيل ت: ٢٤٠٥٥٧٧/٢٤٠٥٥٦٦
مركز الروضة - الروضة ت: ٢٥١٣٢٤٧/٢٥١٩٥٦٢

التي لا تنتظر إليها بعين العطف والحنان كلها عوامل جعلت البلد في وضع حرج وزادت على ذلك افتقارها إلى الاعتراف الدولي. هناك مشكلة تكمن في الرفض اليوناني لتسمية البلد بـ «مقدونيا» وعلاوة على ذلك فإن القبارصة يؤمنون بقوة ولكن بخطأ بأن لهم وصاية تاريخية على مقدونيا ترجع إلى عهد الملك الاسكندر الأكبر وما قبله ويساورهم القلق أيضا إزاء احتمال نيل مقدونيا استقلالها بحجة أنها في هذه الحال سوف تنظر إلى الإقليم القبرصي الذي يحمل نفس الاسم (مقدونيا) بعين التحرر والوحدة. بيد أن معظم السكان في مقدونيا لا تكمن قيمتهم إلا في كونهم مقدونيين.

أما بالنسبة لشركاء اليونان في المجموعة الأوروبية فإنهم ينشقون إلى فئتين، حيث إن الفئة الأولى تؤمن بحق كل دولة في اختيار أي اسم يعجبها، أما الفئة الثانية فهي تؤمن بضرورة تضامن دول المجموعة من أجل مساندة أي عضو يشعر بأن «مصالحها الوطنية الحيوية» تتعرض للخطر، وإن دول المجموعة قد أيدت بالفعل هذا التوجه في شهر يونيو الماضي عندما أعلنت بأن على مقدونيا أن تختار اسما يقبله اليونان (على أن يقابل مساندة دول المجموعة لليونان كشف هذه الأخيرة عن كفتها في بعض المسائل الأوروبية وخاصة تلك التي تهم تركيا).

مطامح الجارات

إن البوسنة تكفي عبرة لكل من يعتقد بسذاجة بأن الاعتراف الدولي كاف لضمان السلام في بلاد البلقان حيث الوضع خطير، فبالنسبة لمقدونيا فإن اليونان لا تشكل العنصر الوحيد من الجارات التي تضايقتها وربما تكون مصدرا أقل للقلق. فهناك بلغاريا التي تعترف بالدولة المقدونية غير أنها لا تعترف بوجود شيء يسمى بالشعب المقدوني فضلا عن أنها لم تتخل قط عن حلمها في إقامة بلغاريا العظمى. كما أن البانيا لا تكتفي بالمطالبة بحقوق الأقلية الألبانية في مقدونيا بل تسعى إلى تحويلها إلى شعب، وعلى الرغم من أن الأقلية الصربية ضئيلة في مقدونيا، فإن بإمكان صربيا أن تستخدم هذه الأقلية كأداة لعقد الصفقات من أجل الحصول على حلفاء محليين. وذلك في الوقت الذي يطالب فيه المتطرفون الصربيون القوميون بإلحاح إلى أن تتقاسم صربيا وبلغاريا المنطقة.

ينبغي أن نقول لكل الطامعين في مقدونيا وبحزم - أن يبعدوا أيديهم عن هذا البلد وتحت التهديد بالنزاع الدولي. ويمكن دعم هذا التحذير عن طريق مساندة هذه الدولة. وإذا لزم الأمر ينبغي نشر قوات حفظ على الحدود مع البلدان المجاورة حتى إن وجود عدد قليل من الجنود مؤثر كاف. كما أن على الدول الغربية أن تقدم مساعدات اقتصادية مشروطة بالمعاملة الطيبة مع الأقلية الألبانية وغيرها من الأقليات داخل مقدونيا.

وإنه في حالة توفر المساعدات المطلوبة بإمكان مقدونيا أن تتحول إلى نموذج لنجاح العمل الدولي مع أن ذلك يبدو صعبا المثال. غير أن ذلك سوف يوفر لمقدونيا استقلالها مع تقادي عمليات التطهير العرقي. المتوقع حدوثها فيها فهل سينتقل الخطر بعد ذلك من البوسنة والهرسك إلى مقدونيا.

دور كرواتى مشبوه ضد مسلمى البوسنة

زغرب - أسعد طه:



عجوز مسلمة تمشي بين الحطام في البوسنة والهرسك

تشهد العلاقات الاسلامية الكرواتية توترا ملحوظا خاصة البوسني علي عزت بيجوفتش والكرواتي فرانين توجمان وقد انعكس هذا على ارض الميدان في البوسنة والهرسك حيث تعرضت صفقة اسلحة ثقيلة تقدر قيمتها بثلاثة ملايين دولار للنهب من القوات الكرواتية التي نفت ذلك لاحقا، كما تعرض وفد من احدى الهيئات الاغاثية العربية للتفتيش من قبل القوات الكرواتية التي صادرت مبلغا وقدره مائتان واربعون الف دولار منه وفي غضون ذلك تسربت انباء عن قيام الكروات بمنع عدة طائرات تحمل اسلحة للقوات المسلمة في البوسنة والهرسك من الهبوط في الاراضي البوسنية في محاولة لتحجيم القدرة

العسكرية للمسلمين في ظل الانتصارات المتلاحقة التي ادت الى تحرير بعض المناطق المحتلة وكذلك النشاط العسكري المكثف لخرق الحصار المضروب حول سرايفو. ومن جهة اخرى اعربت عدة قيادات ميدانية لقوات دفاع البوسنة والهرسك عن سعادتها بوصول شحنة اسلحة ايرانية لهم رغم قلتها واعتبارها من الاسلحة الثقيلة.

الادارة الذاتية لقمع المعارضة الفلسطينية

عمان - عاطف جولاني



اسرائيل تسعى لقمع الانتفاضة

كشف شلومو غازيت (رئيس المخابرات العسكرية في عهد حزب العمل وأحد المقربين من حكومة رابين الجديدة) النقاب عن أن المهمة المركزية للادارة الذاتية الفلسطينية المقترحة ستكون «قمع الحركات الفلسطينية المتطرفة» وأضاف في تصريح صحفي أنه في حال فشل الفلسطينيين في تنفيذ هذه المهمة فإن النتيجة ستكون الاعتراف بأن الهيئة الفلسطينية المفاوضة غير مؤهلة لان تكون شريكا في المفاوضات القادمة.

اتوى حملة انتخابية لنقابة المحامين في القاهرة

القاهرة - من بدر محمد بدر

نقابة المحامين المصرية من المتوقع ان تكون قد شهدت يوم الجمعة الماضي (١٩٩٢/٩/١١) اعنف انتخابات نقابية ربما لم تشهد مثلها طوال تاريخها الذي تجاوز نصف القرن، خاضت مختلف الاتجاهات والتيارات السياسية الانتخابات املا في الفوز بمقاعد المجلس - ٢٤ مقعدا - بعد فترة من حالة الشلل التي اصابته النقابة نتيجة تغيير القانون وتحارب الاتجاهات الحكومية والحزبية للسيطرة على مجلسها وحصول هذه الاتجاهات على احكام قضائية متعارضة، كان من نتيجتها اختفاء صوت وتأثير نقابة المحامين على مستوى النقابات المهنية.. خوالي (١٨٤) مرشحا خاضوا انتخابات المجلس بينما يخوض سبعة مرشحين انتخابات النقيب وعلى رأسهم النقيب «الدائم» احمد الخواجه.

وقد شهدت الفترة الاخيرة حملات صحفية متبادلة بين الاتجاهات السياسية المختلفة، نال التيار الاسلامي النصيب الاوفر منها تشويها وتعتيما واتهاما، مرة بالتحالفات غير الحقيقية ومرة في شخوص مرشحيه، وسيرتهم الذاتية والسياسية، وعلى مستوى الجولات الانتخابية في المحافظات، لاحظ المراقبون مدى تأثير التيار الاسلامي في المحافظات وهو ما نتج عنه نجاح هذه الجولات وضخامة المؤتمرات الانتخابية للاسلاميين، مما سبب توقرا زائدا لدى جناح اليساريين والحكوميين والوفديين، وسوف تكون الانتخابات استفتاء عمليا على حجم كل هذه التيارات، ولعل يكون بداية لدخول الاسلاميين هذه النقابة بصورة كبيرة وقد عبر احد المرشحين الاسلاميين - تيار الاخوان المسلمين - عن الانتخابات بقوله: «انها معركة شرسة، ولكننا في وضع جيد والحمد لله»

نشاط دعوى اسلامي لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في كردستان العراق والجمهوريات الاسلامية المستقلة

الرياض - المجتمع :

قامت جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في المملكة العربية السعودية ومع مطلع شهر اغسطس الماضي ١٩٩٢ بتنظيم عدة دورات في العلوم الشرعية واللغة العربية في كردستان - العراق والجمهوريات الاسلامية المستقلة في اسيا الصغرى، واستغرق هذا النشاط النصف الاول من شهر اغسطس، وكان برنامج هذه الدورات يتكون من مواد مختلفة مثل (القرآن وتجويده، التفسير وعلومه، الحديث وعلومه، العقيدة، المذاهب المعاصرة، الفقه، السيرة والدعوة، واللغة العربية).

وفي كردستان العراق وفي مدينة دهوك درس في هذه الدورة (١٤٦) طالبا، استمعوا الى محاضرات في مختلف المواد الشرعية السابقة الذكر، اضافة لدروس خاصة للائمة والوعاظ في هذه المناطق اضافة لدروس ومواعظ عامة للقيت للمسلمين في المساجد ليستفيد الجمهور من مثل هذه الدورات التي اشرف على تنفيذها في مدينة دهوك تسعة اساتذة منهم اربعة من كلية الشريعة والدراسات الاسلامية في منطقة كردستان.

وفي الجمهوريات الاسلامية المستقلة في اسيا الوسطى وخلال نفس الفترة اقيمت (٣) دورات للعلوم الشرعية واللغة العربية، الاولى كانت في مدينة بارجللي (في روسيا الاتحادية وشارك فيها (١٠٠) طالب من عدد من جمهوريات روسيا الاتحادية، والثانية اقيمت في مدينة (نالكجيك) عاصمة جمهورية قبروي بلغار وشارك فيها (١٣٠) طالبا من طشقند والمناطق والمدن المجاورة وقد حظيت هذه الدورات باهتمام وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية في هذه الجمهوريات وقدمت عنها برامج خاصة، كما القى الاساتذة المشاركون في هذه الدورات دروسا خاصة للائمة والدعاة في هذه الجمهوريات اضافة الى الدروس ومواعظ لجمهور المسلمين ووزع منظمو هذه الدورات هدايا خاصة مكونة من الكتب والمراجع الشرعية واشربة كاسيت لتلاوات القرآن الكريم ونسخ من القرآن وغيرها من الهدايا على المشاركين في هذه الدورات وابناء الجمهوريات الاسلامية المستقلة.

مجاهدو كشمير يوسعون دائرة هجماتهم

كشمير - المجتمع :

قام مجاهدو كشمير الاسبوع الماضي بنصب كمين لنورية امنية جنوب شرق جامو عاصمة ولاية جامو وكشمير المحتلة، واشتبكوا مع عناصرها فقتلوا ثلاثة منهم واستشهد احد المجاهدين، وقد وقع الحادث في منطقة تسكنها اغلبية هندوسية، مما يشير الى ان مجاهدي كشمير قد وسعوا اطار هجماتهم الى خارج مناطق سيطرتهم، ويطالب المجاهدون بانهاء الحكم الهندي المفروض على جامو وكشمير ويرون بانهاء الحكم الهندي المفروض على جامو وكشمير ويرون ان حل قضيتهم يكمن في تمتعهم بالاستقلال او انضمامهم لجمهورية باكستان الاسلامية.

* ربط ما في الدنيا بالآخرة

النائم يبقى من روجه متعلق يستمر فيه نفسه ودقات قلبه، يقول الأستاذ محمد سلامة جبر.. حين تفارق الروح جسدها مفارقة جزئية، يبقى لها به نوع تعلق يكفي لإبقاء الخلايا حية حياة تقيها الفساد بإذن الله، ويكفي كذلك لإبقاء الجهاز العصبي في حال استعداد وتيقظ لكل طارئ خطر.. وإدراك سر هذه المفارقة الجزئية، يتوقف على معرفة سر الروح، وهذا مما خفي علينا علمه، واختص الله به أنبياءه وأوليائه المقربين (٢)

والله تعالى يقرر هذه الحقيقة التي تعلمها الإمام حاتم من كتابه الكريم إذ يقول «وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه ليقتضى أجل مسمى» (٣).

وكذلك الرسول صلى الله عليه وسلم أكد لنا التزام هذه الطريقة عندما علمنا ما نقول عندما نأوى إلى فراشنا للنوم «اللهم باسمك أحيا وباسمك أموت» (٤)

وعند الاستيقاظ «الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور» (٥)

كل هذا يجعل المؤمن يتذكر الموت عندما ينام هو أو يرى نائما، ومن تذكر الموت يتنفس عليه كل لذة في الدنيا مما يؤدي إلى تحرره من كل قيد من قيود الدنيا لينطلق نحو الآخرة دون قيود، لهذا أوصانا النبي صلى الله عليه وسلم بالإكثار من تذكر الموت فقال «اكثروا ذكر

فكل ما يروونه في الدنيا يربطونه بشيء في الآخرة، فإذا مارأوا ظلمة تذكروا ظلمة القبر، والظلمة عند تجاوز الصراط، وإذا رأوا جمالا تذكروا أن ما وعده الله لهم من الحور العين أشد جمالا فتخبر نفوسهم عن التعلق بجمال نساء الأرض، وإن رأوا خضرة وماء ومناظر خلابة في ما خلقه الله في الطبيعة، تذكروا جمال الجنة وما فيها من الأشجار والطيور والأنهار، فتتصافر مناظر الدنيا أمام مناظر الآخرة، وإن شموا ريحا طيبا تذكروا أن طين الجنة من المسك، وترباها من الزعفران، ورملمها من اللآلىء. وهكذا هم في كل ما يروونه في الدنيا مما خلق الله تعالى إلا تذكروا مثيله في الآخرة، هذا أحدهم وهو الإمام الزاهد حاتم الأصم يحث من يريد الإحساس بالجنة ثم الحصول عليها بالتزام هذه الطريقة من طرق تربية النفس فيقول «من صرف أربعا إلى أربع وجد الجنة: النوم إلى القبر.

والفخر إلى الميزان والراحة إلى الصراط والشهوة إلى الجنة» (١)
* النوم والقبر

فالنوم أشبه شيء بالموت، حيث يغمض النائم عينيه، ويمتنع عن الطعام والشراب والكلام، ويفقد الإحساس، فلا يعود يسمع أو يشم أو يبصر، وكذلك الميت إلا أن الميت تخرج منه الروح تماما، بينما

وقفه تربوية

التواضع للحق

قال إبراهيم بن الأشعث : سألت الفضيل عن التواضع؟ قال «التواضع أن تخضع للحق وتنقاد له، ولو سمعته من صبي قبلته منه، ولو سمعته من أجهل الناس قبلته منه» (١) وهذا من أبرز علامات الاخلاص والتجرد، حيث أن المخلص لا يهيم في عمله إلا وجه الله تعالى، ولا يشغله إلا ما يرضي خالقه سبحانه، وهو يفسر دائما كل تعال عن الأخذ بالحق، صدودا عن مصدره، لهذا فهو يخضع للحق من كل إنسان، حتى وإن كان من عدوه وهذا من معاني الاسلام، أي التسليم لكل ما أراد الله تعالى. أن مما يؤلم القلب إلا نرى هذه الصفة منتشرة بين الدعاة إلى الله، بل نرى في الكثير من الاحيان الانقياد للحزب أو الفتن، أو التجمع أكثر من الانقياد للحق.

فقد يرى الحق يكتبه ذلك العالم الذي ليس من حزبه فيشك فيه، ويقلب عشرات الكتب للبحث عن دليل ينقض ماذهب اليه ذلك العالم، وقد ينصحه بعض من لا يملك أدب النصيحة، فيتكبر في الأخذ بهالسوء أدب الناصح، وأن كانت العلة فيه، وقد يهجر عن عمد الكثير من الحق المنثور في الخطب والكتب والمحاضرات وحلقات الذكر لأن الذي يقول ذلك ليس من جماعته، وكان الحق انحصر في جماعته فقط.

أننا معشر الدعاة نحتاج إلى ذلك الخلق الذي أشار إليه الفضيل، لأن الحق أحق أن يتبع، ولأن الحق أعلى من الحزب والجماعة وجميع البشر.

(١) التواضع والخمول - لابن أبي الدنيا ص ١١٨

أبو بلال

معنى الجاهلية في القرآن الكريم

يقول الأستاذ محمد قطب «جاءت في معنى من معنيين يشكلان معا حقيقة الجاهلية وهما : الجهل بحقيقة الألوهية والجهل بما ينبغي تجاه الله سبحانه وتعالى في خالص الطاعة والعبودية، أو

من أقوال أعلام الدعوة

المدرسة الصيفية وأثرها في تنمية الطفل في الصيف

(المرحلة الابتدائية)

إعداد : خالدة الماجد

- المعاملة الطيبة من المدرسات والمشرفات.
- المسابقات متنوعة ومتعددة.
- توزيع شريط حفظ القرآن منذ البداية كان جيدا لعملية المتابعة.
- الخروج من نطاق المبنى إلى مجالات أخرى مثلما حدث في المشي والنادي العلمي.

- تعليم القرآن وبعض الأعمال الفنية اليدوية.
- المجتمع : ما هي مقترحاتك للسنوات القادمة؟

- قالت : تحويل السليبيات السابقة إلى إيجابيات.

- تدعيم مادتي اللغة العربية والرياضيات وذلك عن طريق تكليف الطالبات بقراءة قصص بسيطة توزع عليهن وتكليفهن بقراءتها وسردها في اليوم التالي وهذا يقتضي إيجاد مكتبة تعمل بنظام الإعارة بالإضافة إلى إعطاء تكاليف رياضية ومناقشتها.

- إيجاد المزيد من أجهزة الكمبيوتر وتعليم أصوله خاصة للمراحل المتقدمة.

- أرى أن تقوم دراسات جادة في المواد المعطاة وبذل مزيد من الجهود حتى تشد الطالبات حيث تأتي للمدرسة برغبة شخصية وليس إجبارا من الأم.
- الاكثار من أماكن الزيارة حسب الأعمار المختلفة.

- المجتمع : هل ستلحقين ابنتك في المدرسة الصيفية في السنوات القادمة إن شاء الله؟
- قالت : نعم ، إذا امتد بنا العمر وكانت في أعمارنا بقية ساشرك ابنتي في المدرسة العام القادم.

سورتي النبا والنازعات وكنت أود أن يزيد المحفوظ خاصة وأنها تندفع إلى ذلك بالإضافة إلى انكفاء روح المنافسة بين قريناتها وروصد الجوائز لذلك، كل هذا يؤدي إلى مزيد من الرغبة في الحفظ.

وحينما سألناها عن السلبيات والإيجابيات

درجت اللجنة النسائية في جمعية الإصلاح الاجتماعي على إقامة مدرسة صيفية كل صيف منذ عشر سنوات من أجل حفظ بناتنا من أخطار الفراغ في العطلة الصيفية وذلك من خلال ربطهم بكتاب الله حفظا وتفسيرا وفتح المجال أمامهن لتنمية قدراتهن المختلفة ورغم الظروف الصعبة التي تجتازها اللجنة

في هذا العام وذلك لمباشرتها بترميم وصيانة وتجهيز مقرها الجديد في منطقة الشامية إلا أن شعورها بأهمية هذا المخزن الصيفي لبناتنا، جعلها تضاعف من تلك الجهود من أجل افتتاح هذه المدرسة وقد استمرت لمدة ستة أسابيع واختتمت بحفل لتكريم الطالبات المشاركات.

وحرصا على استكمال جميع جوانب التصوير في

السنوات القادمة بإذن الله قامت مجلة المجتمع باستطلاع آراء الأمهات والطالبات والمدرسات حول المدرسة الصيفية.

* السيدة (أقبال شهاب) .. والدة الطالبة بسمة العيدان

تقول : أرى أن المدرسة الصيفية مناسبة إلى حد بعيد لقضاء أفضل وقت بالنسبة للصغار في وقت الصيف بدلا من اطالة النوم ومشاهدة التلفاز ساعات طويلة، وتقسيم الأيام جدا مناسب خاصة عندما ازداد إلى ثلاثة أيام في الأسبوع تمهيدا لمزيد من الفائدة وعند سؤالها عن مدى استفادة ابنتها من هذه المدرسة؟

قالت : لقد استفادت ابنتي كثيرا في حفظ

في المدرسة؟

قالت : من أهم السلبيات :

- المبنى : حيث أنه يحتاج إلى مزيد من الإعداد والتجهيز خاصة في أفراد أماكن مخصصة لمزيد من الألعاب والتي تشد الصغار إليها.

- عدم التنوع في الوجبة الغذائية مما يؤدي إلى عدم أقبال الطفل على أكلها كل مرة .

أما بالنسبة للإيجابيات :

قالت : - وقت الدوام والانصراف مناسب بين التاسعة والحادية عشرة والنصف .

- الأيام مناسبة ثلاثة أيام في الأسبوع .



التحاليل الطبية التي ينصح بعملها قبل الزواج

أن تحليل عينة من الدم والبول تؤدي إلى مؤشرات هامة جدا بالنسبة للمقبل على الزواج.. فمن هذه التحاليل يمكن اكتشاف عدم توافق فصيلة الدم للزوجين وهذه يمكن تلافي أخطارها بعمل الاحتياطات اللازمة قبل الولادة.. كذلك يمكن اكتشاف غياب المناعة ضد الحصبة الألمانية لدى المرأة فتقوم بتحصينها ضد المرض حيث أن هناك خطورة على الحامل إذا أصيبت بالحصبة الألمانية مما يؤدي إلى تشوه الجنين.. كما أنه بتحليل الدم يمكن معرفة كثير من الأمراض الوراثية في الدم مثل فقر الدم الخبيث والتلاسيميا فنعمل على الحد من انتشارها.

كذلك من فحص الدم يمكن اكتشاف وجود بعض الأمراض التناسلية الخطرة مثل مرض الزهري والأيدين. ويتحليل البول يمكن معرفة وجود أي التهابات بجرى البول سواء كان سيلا أو التهابات غير نوعية وهذه يجب علاجها قبل الزواج حتى نمنع انتقال العدوى بين الطرفين ومنعا لحدوث المضاعفات والعقم. كما أن هناك فائدة أخرى من عمل هذه التحاليل حيث يكتشف الشخص وجود أمراض عامة لا يشعر بها مثل الداء السكري فيباشر علاجه كما أنه يمكن عمل تحليل بين المقدرة على الانجاب للشخص المتقدم حيث أن البعض بعد فترة الزواج يتضح أنه يعاني من العقم مما يؤدي إلى مشاكل بين الطرفين.

٢ - النظافة من الإيمان : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «إن الله تعالى طيب يحب الطيب نظيف يحب النظافة كريم يحب الكرم فتنظفوا أفئنتكم وبورككم».

- إن نظافة المنزل والطريق دليل حضاري .. وأن الرسول عليه الصلاة والسلام يبين كيف يكون المؤمن من ناحية النظافة والجمال فمكان إلقاء الفضلات هو سلة المهملات وليس الطريق وكيس القمامة أفضل الوسائل الحديثة لجمع الفضلات وأن الحيوانات السائبة تبعثر النفايات وتسبب انتشار الأمراض وإن ترك كيس القمامة مفتوحا وإلقاء القمامة في الشارع يساعد على تكاثر الذباب والحشرات الناقلة للأمراض.

وإن النظافة من الإيمان والإسلام دين النظافة.

د. عادل ملا حسين

الوقاية من حصوات المسالك البولية



إحدى عمليات إزالة حصوة الكلى

خالية بهذه الطريقة يمنع تكاثر الجراثيم في الجهاز البولي ويقلل بالتالي من فرص تكون الحصوات.

٥ - وكذلك هناك ممنوعات بالنسبة للأكل مثل:

- حصوات الأكسالات : (السبانخ والفروالة)

- حصوات اليورات : الكبدية - الكلى - المخ - الكولا - الشوكولاته ويقلل من الشاي والقهوة.

٦ - أدوية خاصة يصفها الطبيب لتستعمل على المدى الطويل في حالات معينة وليس في كل الحالات.

١ - احتفظ بالبول دائما خفيفا فاتح اللون وذلك بشرب سوائل لاتقل عن ٤ لترات يوميا. ولاحظ أن الحصوات تتكون عادة أثناء النوم ولذلك يجب أن يكون جزء من هذا الشراب قبل النوم مباشرة.

٢ - أكثر من ملح الطعام في طعامك العادي.

٣ - عوض العرق الغزير بشرب كميات اضافية من السوائل وكذلك تناول كميات اضافية من ملح الطعام.

٤ - لاتحتفظ بالبول في المثانة أكثر من ساعتين نهرا وثلاثة ليلا سواء أحسست أو لم تحس بالرغبة في التبول.. وإبقاء المثانة

قصة الاعلام

بقلم : يوسف مصطفى - المدينة المنورة

اصدارات

عرض محمود خليل - القاهرة

بدائع الإضمار القصصي في القرآن الكريم

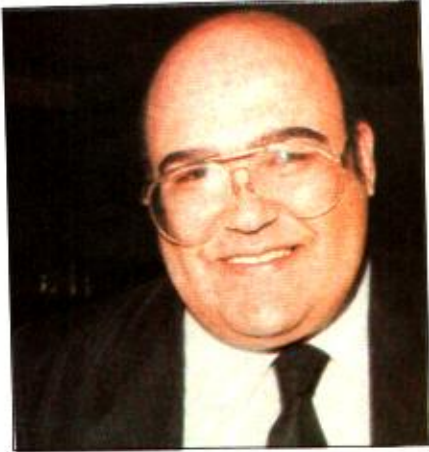
حول بدائع الإضمار القصصي في القرآن الكريم، أعد الباحث الدكتور كاظم الظواهري الأستاذ بكلية اللغة العربية بجامعة الأزهر دراسة تناول فيها كيفية استنباط القواعد الأصلية للفنون القصصية من خلال الفهم الواعي والإدراك الصحيح لأساليب القرآن الكريم ومرامييه، وفي ظلال هذه الدراسة تتساقط أوهام ومفاسد مستورة، كثيرا ما تعبد أصحابها في محاريب اليونان والرومان والأوروبيين.

وهذه الدراسة التي تضم خمسة فصول وتقع في ٣٦٠ صفحة من القطع الكبير قد تعرضت لكافة جوانب الفن القصصي من انتقاء للأحداث والحركة داخل العمل القصصي والمحاورة والسرد والتفصيل والإجمال، والطبي والحوار واستخدام الزمان والمكان، وفنية المشاهد وتكثيف الأحداث والوصف، كما ركزت الدراسة بشكل أساسي على قيمة الحذف وعمل الإضمار القرآني في البناء القصصي.

● ومن لطائف هذه الدراسة أن الباحث د. الظواهري قد أشار إلى أن كل الدراسات التي عالجت الجوانب الفنية في القرآن الكريم لم تلتفت إلى إشارات الشهيد سيد قطب في الظلال، وفي التصوير الفني في القرآن الكريم التي تفرد بها.. هذا العلامة الذي خسرت أمته ولم تع قدره إلا بعد فوات الأوان.

هكذا تعبّر الباحث - وأشاد الظواهري إلى أنه قد أفاد من اللحظات الثاقبة لسيد قطب الذي يعتبر هاديا إلى كثير من مراقبي القرآن الكريم.

● والدراسة جيدة وجادة وترد بأسلوب رصين على محاولات المخربين والعلمانيين في هذا الباب من أمثال محمد أحمد خلف الله ومن لف لفة.



فرج فودة



سيد قطب

قتل (فرج فودة) بعد أن وجدوا الأبواب موصدة أمام مناقشته أو الرد عليه ومجاملته.. ونفذ حكم الإعدام.. فجن جنون الإعلام.. لقد قتل المفكر العظيم.. قتله أصحاب الإرهاب الفكري.. يريدون لغة الرصاص بدلا من لغة الحوار.. الدولة تطبع مؤلفاته الفذة وتبيعه بأسعار رخيصة لتنتشر تلك الفكر الواعي بين الشعب وليذهب التطرف الفكري إلى الجحيم..

●●●

وحكى أهل التاريخ والأخبار.. ورواة القصص والآثار.. أن مفكرا اسمه (سيد قطب) عاش في نفس البلد.. وكان يحب الإسلام كثيرا.. ويحب المتدينين حبا كبيرا.. ولكن منافذ الفكر والإعلام التي بأيدي أصحاب الجاه والسلطان لم تكن تعامله مثل (فرج فودة).. راقبوا حركاته.. ومنعوا كتاباته.. من الكلام منعوه.. وفي غياهب السجن وضعوه.. صادروا كتبه.. وشردوا أسرته.. وما هي إلا أيام.. ونفذ فيه حكم الإعدام.. بأمر أصحاب الجاه والسلطان..

●●●

فيا قارئنا للقصص والأخبار.. وناظرا في حقيقة الأمور والآثار.. بريك هل وقفت قليلا.. وتاملت معاملة الإعلام لكلا الكاتبين طويلا.. أين الإنصاف الذي زعموه.. والحوار الذي أرادوه.. إذا لعلمت حقيقة الكلمات التي رددوها.. والأفكار التي مجدوها..

حرية الكلمة.. الموضوعية.. حرية الرأي والفكر.. الأمانة الصحفية.. احترام الرأي الآخر.. مصطلحات جميلة وكلمات براقية موجودة في الساحة الإعلامية العربية والإسلامية.. موجودة على الورق طبعاً.. ليس لها مكان من الإعراب في الحقيقة والواقع.. أنك تسمع بها فقط عندما يعرض لك الإعلام وجهة النظر الرسمية فقط.. أما عند التعامل مع وجهات النظر غير الرسمية فذلك يوم يبدل الأمر غير الأمر.. الإرهاب الفكري.. العقلية المتحجرة.. الرجعية.. التطرف.. الأصولية الفكرية.. موت الحوار.. وكل ما في قاموس الإعلام من نقائص وشتائم تكال للطرف الآخر.

وقصة بسيطة توضح للعقلاء حقيقة الأمر..

كان ياماكان.. في سالف العصر والأوان رجل اسمه (فرج فودة).. وكان يكره الإسلام كرها شديدا.. ويبغض المتدينين بغضا مقبها.. وكان الإعلام يمجده.. ويعلي من شأنه ويشجعه.. وتقام له الندوات والمحاضرات.. وتنتشر له الكتب والمقالات.. ولا يسمع لأحد بان يرد عليه.. وأن يناقش أفكاره.. أو يتعرض له بالقول والنقاش لأن منافذ الفكر والكلام حكر على أصحاب الجاه والسلطان.. وذات يوم ضاق الأمر ببعض المتعجلين.. وفاض الكيل.. وبلغ السيل الزبي.. فقرروا

ركب البطولة

شعر : فيصل بن محمد الحجي الرياض

على الجبهة الجديدة.. جبهة البوسنة والهرسك.. استشهد الأخ المجاهد (أبو عبدالله الراددي) بعد انتقاله إليها من جبهة أفغانستان.. فكان أول شهيد عربي يسقط في قلب أوروبا..

ركب البطولة رائح أو غساد
يسعى إلى نصر أو استشهاده
يقظان يرهف سمعه متلهفا
فلعل صوته للجهاد ينادي
إن كان للأقصى.. فللاقصى يسعى
وهوى على الأعداء في الميعاد
أو كان للأفغان.. لبى مسرعا
ومضى يصارع زمرة الأوغاد
أو كان في كشمير.. شمر وانضوى
بكتيبة تنقض بالأساد
أو في سراييفو.. سرى متعطشا
ليرد عنها الفحة الأحقاد
قلق الفراش.. فلا فراش يريحه
إلا الثرى.. سهران بالمرصاد
أنسى له النوم اللذيذ؟ ولونوى
نوما لا يقطعه صراخ مناد
الله.. يا للمسلمين يذبحو
ن ويصلبون بها على الأعواد
وتشردوا هلعاً.. فكل مصيبة
هانت أمام المعرض والأولاد
خسى السلام.. فتلكم أكذوبة
لخداعنا.. أحبولة الصياد
السلم أغنية الذئاب لعلمها
أن القطيع ينم بالإنشاد
تنقض تفترس القطيع مخدرا
مستسلما للفتك والأصفا
ما كان يهلك لو افاق مزجرا
وحمى سيج عرينه بجهاد
علم الجهاد إذا هوى فيرده
للافق خفاقاً دم (الردادي)
يارائدا جاز الصفوف إلى الوغي
أحييت فينا سنة الأجداد
أحييت لي أملي الذبيح.. مفجرا
نبح الكرامة.. للفؤاد الصادي
فكانني أرنو إلى سعد أو القعقاع
أو عمامة أو المسقوداد
قمم أعادت للشموخ سمما
وأعادت الرايات للبروداد

٢٢

الأدب الإسلامي أكثر من ضرورة.. انه علاج للحياة الإنسانية في أحوالها النفسية والاجتماعية ، علاج يتجنب القذارة والفساد.

٢٢

المشاهد المسلم من رؤية عمل تلفزيوني بسبب عجزنا عن سد هذه الثغرة؟

- تعجبني هنا عبارة لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي في الإجابة على مثل هذا السؤال عندما قال «يجوز تصويرا مايجوز واقعا ولكن مع تحفظي على هذه العبارة بعض الشيء.. فإن المشكل الذي يمثل التحدي الأكبر أمامنا.. هو «تصوير المرأة».. وفي رأيي وبقيني أن الكثير من تقنيات العصر في فنية التصوير وتطوره.. سوف تفيد في سد هذا الباب.. وليس بالضرورة وجود المرأة في كل عمل أدبي ولا يجب أن نضع العقدة في المنشار كما يقولون ..

- السؤال الأخير .. هل الإلتزام يضيق من أفاق الإبداع؟ وما القول في منبرية الأدب الإسلامي وخطابيته؟

أولا .. إن الإلتزام الإسلامي هو قمة الحرية ومنتهى التصور النظيف الممتد للامحدود.. والارتفاع بالسقف الإبداعى إلى رابية تحرم منها الآداب الأخرى.. هذا من جانب ومن جانب آخر لو كان الإلتزام قيداً على الإبداع لأحرقنا الأدب السوفيتي كله.. ولأعدنا أدب الثورات المختلفة.. إن الإلتزام هو ترشيد سيد لرسالة الأدب وهذه قضية منتبهة.

أما مايتعلق بمنبرية الأدب الإسلامي وخطابيته.. فأننا لا أسلم بهذا الاتهام أبداً.. فالخطابية مطلوبة في بعض الأعمال مجوجة في غيرها - وإن كان الأدب العربي عموماً أدب خطابي - وأنا استشهد لك هنا بقول أحد العلمانيين - سميح القاسم - الذي يقول .. «لو تخلى الأدب العربي عن منبريته لتخلى عن وظيفته الأولى ولكن من مقعد الناقد المتخصص.. أقول لك.. إن لدينا نماذج من الأدب الإسلامي - بكل فنونه - تقف في الصف الأول من الأعمال العالمية بكل مقاييس النقد الموضوعي المنصف والمتابع لأعمالنا برباطة الأدب الإسلامي العالمية

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

السؤال

ما هو الامر الذي يقال له معروف وما هو الامر الذي يقال له منكر؟ بمعنى ماهي حقيقة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وما هو حكم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر؟

الجواب

المعروف هو كل ما عرف من طاعة الله والتقرب اليه والاحسان الى الناس او هو الامر باتباع الرسول محمد صلى الله عليه وسلم، وما جاء به من الدين من عند الله تعالى، وهو كل ما كان معروفاً فعله، جميلاً غير مستقبح عند اهل الايمان. واما المنكر فهو كل ما طلب الشارع تركه، وكل ما ليس فيه رضى الله تبارك وتعالى ورضى نبيه صلوات الله وسلامه عليه. واما حكمه: فان الفقهاء مجمعون على مشروعية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهو المراد من قوله تعالى: «ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون

عن المنكر» سورة آل عمران آية ١٠٤ وقوله صلوات الله وسلامه عليه: «من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه، فان لم يستطع فبقلبه، وذلك اضعف الايمان» (مسلم ٦٩/١) ويقول الامام الغزالي: «الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اصل الدين، واساس رسالة المرسلين، ولو طوى بساطه واهمل علمه وعمله، لتعطلت النبوة واضمحلت الديانة، وعمت الفوضى وهلك العباد (احياء علوم الدين ٣٩١/٢ عن الموسوعة ٢٤٨/٦).

قال جمهور الفقهاء: انه فرض كفاية، اي اذا قام به البعض سقط عن الباقي، ولكن لا بد ان يقوم به جماعة والا اثم الجميع وقال بعضهم: انه فرض عين في المواضيع التي لا يستطيع احد ازالة المنكر الا لشخص بعينه فيكون واجباً وفرضاً عليه ازالة المنكر. وقال بعضهم: انه واجب فيما كان واجب الفعل او واجب الترك، ويكون مندوباً في المندوب فعله او في المندوب تركه وهكذا. وقول الجمهور هو الاولى والله اعلم.

إطلاق لقب سيد

السؤال

هل يجوز ان نقول عن النبي صلى الله عليه وسلم: سيدنا، وهل يجوز ان نقول لغير النبي صلى الله عليه وسلم: سيدنا.

الجواب

نعم يجوز ان يقال للنبي صلى الله عليه وسلم سيدنا، وهذا باجماع الفقهاء، واما نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقال له ذلك حينما قال له وفد بني عامر: انت سيدنا فقال: السيد الله تبارك وتعالى والمراد ان الذي يحق له القيادة هو الله تعالى، وكان النبي صلى

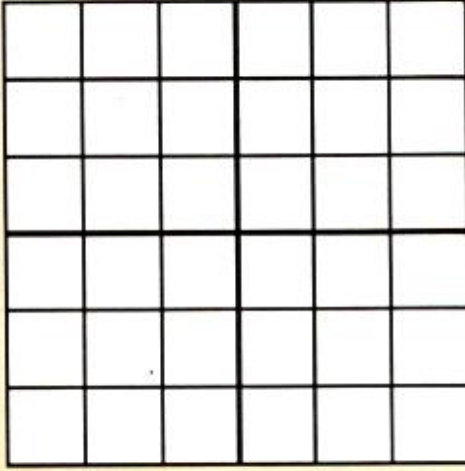
الله عليه وسلم كره ان يثنى عليه ويحمد في وجهه. وكذلك يجوز اطلاق لفظ السيد على غير النبي صلى الله عليه وسلم عند جمهور الفقهاء. وقد ورد ذلك في القرآن الكريم. قال تعالى في قصة يوسف: «والقيا سيدها لدى الباب» اي زوجها. ومعنى قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار وبني قريظة «قوموا الى سيدكم» (اخرجه البخاري ١٦٥/٦ يعني سعد بن معاذ. وقوله صلوات الله وسلامه عليه عن الحسن بن علي رضي الله عنهما «ان ابني هذا سيد، ولعل الله يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين» (فتح الباري ٣٠٧/٥) وقد تحقق ذلك.

الفقه والمجتمع



الدكتور عجيل النشمي

الأرقام



وزع الأرقام من (١ - ٦) بحيث لا يتكرر الرقم في أي اتجاه أفقي أو عمودي وكذلك في أحد القطرين على أن يكون المجموع في كل اتجاه يساوي ٢١

من هو

أحد العلماء المسلمين أمضى حياته في خدمة الإسلام له مؤلفات عديدة وهو أحد الدعاة إلى الإسلام واسمه من مقطعين.

٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

١ + ٢ أحد الوالدين

٥ + ٤ + ٧ + ٦ من فقد أباه وهو صغير

٣ + ١ + ٦ عكس استيقظ

٦ + ٧ + ١ + ٨ ضرورية لجميع الكائنات الحية

٢ + ٢ من منتجات اليمن.

وليد العريدي - الرياض - حي البدر

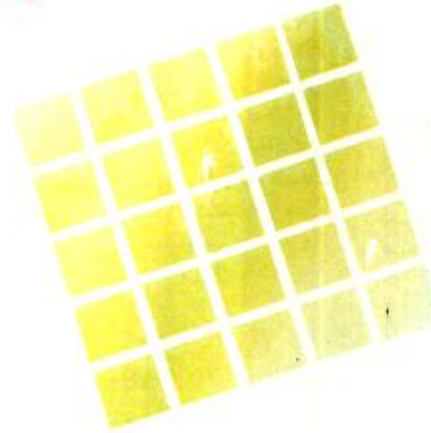
إجابات العدد الماضي

من هو : عبدالله بن أبي السرح

الشبكة اللولبية :

- ١ - الفخر الرازي ٢ - يرملون ٣ - نهاوند ٤ - دولفين ٥ - نهر ٦ - رياض الصالحين ٧ - نابلس
- ٨ - سنغافورة ٩ - هارون الرشيد ١٠ - دكار ١١ - ربيع أول ١٢ - لبؤة ١٣ - هولندا ١٤ - أزيين.

المجتمع



إعداد: سعيد الأصبحي

أقوال وحكم

أحب

ذكر ابن المبارك أن أبا الدرداء رضي الله عنه قال :
«أحب الموت اشتياقا إلى ربي،
وأحب المرض تكفيرا لخطيئتي، وأحب
الفقر تواضعا لربي عز وجل»

الجمال جمال الروح

سئلت سيدة عجوز يفيض وجهها
بشرا وحيوية :
أي مواد التجميل تستعملين؟
فألت : استخدم لشفتي الحق،
ولصوتي التسبيح والاستغفار ولعيني
الرحمة والشفقة وليدي الإحسان،
ولقلبي الحب.

مواعظ

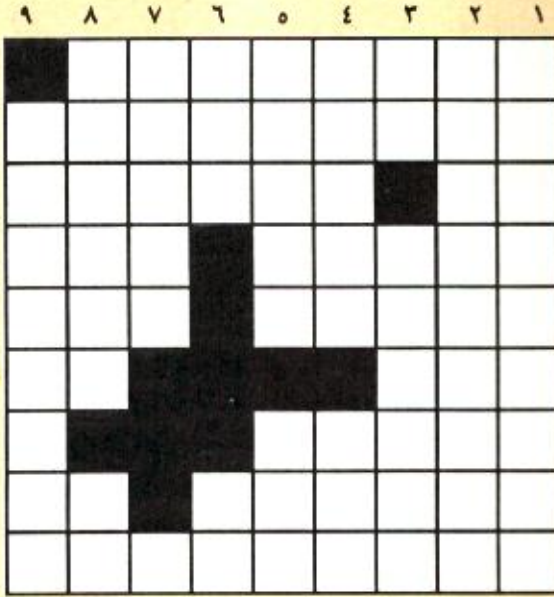
قال الشافعي :
مواعظ الواعظ لن تقبلا
حتى يعيها قلبه أولا
ياقوم من اظلم من واعظ
خالف ما قد قاله في الملا
أظهر بين الناس إحسانه
وخالف الرحمن لما خلا

يوم الأذان

دخل رجل على سليمان بن عبد الملك
فقال له : أذكر يا أمير المؤمنين يوم
الأذان
قال : وما يوم الأذان؟
قال : اليوم الذي قال الله تعالى فيه
«فأذن مؤذن بينهم أن لعنة الله على
الظالمين» فبكى سليمان وأزال ظلامته

ماهر علي السعيد
السعودية

العلامات المختلطة



افقيا وعموديا

- ١ - دولة إسلامية أفريقية
- ٢ - من الاسماك الكويتية + لفظ الجلالة
- ٣ - سقى - حيوان طائر + ل
- ٤ - طوابق + من العلامات الحسابية - يحين
- ٦ - حامي (معكوسة) - ثلثي قوس
- ٧ - دولة أفريقية.
- ٨ - حرفي الإدغام بغير غنة + ابغض الحلال + للاختيار
- ٩ - للاستفهام + عاصمة جزر القمر (معكوسة)

يبول في الفراش!

ورفعت امرأة قضيتها مع زوجها إلى القاضي
تبغى الفرقة، وزعمت أنه يبول في الفراش كل
ليلة فقال الرجل للقاضي : ياسيدي لاتعجل
حتى أقص عليك قصتي، إني أرى في منامي
كأني في جزيرة في البحر وفيها قصر عال
وفوق القصر قبة عالية وفوق القبة جمل وأنا
على ظهر الجمل، وأن الجمل يطأطيء برأسه
ليشرب من البحر فلما رأيت ذلك بلت من شدة
الخوف، فلما سمع القاضي ذلك بال في ثيابه
وقال : يا هذا أنا قد أخذني البول من هول
حديثك فكيف بمن يرى الأمر عيانا!!

بعد النظر

لما كان الخلاف بين «علي» و«معاوية» رضي الله
عنهما ناشبا انتهز ملك الروم هذه الفرصة فأرسل
إلى معاوية يستعديه على «علي» ويشد من أزره
بجيشه فيقول : (لقد عجبنا من جرأة صاحبك
عليك وطمعه فيما بين يديك وما هو لذلك بأهل، فإن
شئت مددناك بجيش لايمس عنك حتى يصبح
«علي» ورجاله في قبضه يدك) فرد عليه «معاوية»
رضي الله عنه بأبلغ رد، وأفسد عليه خطته فقال :
(أما بعد... فما أنا و«علي» إلا أخوان نتنافس
فضلا ونستبق خيرا، ولئن عدت إلى مثل ما ذكرت
لألحقن بصاحبي - يريد عليا - ولأنتيك من قبله على
رأس جيش يكون أوله عندك وآخره عنده، فلا أبيت
ليلتي حتى أوره من الأرض ماتحت قدميك).

«إلى جنات الخلد يا أبا عبد الرحمن»

روز اليوسف تهاجم الحجاب

كتبت مجلة روز اليوسف المصرية في عددها الأخير تهاجم الحجاب وخاصة في أفغانستان وتصفه بالقنبلة الأفغانية وتقول إن أفغانستان لن تتطور بفرض الحجاب، ولن تصنع قنبلة نووية بظهور أعين النساء فقط.

هل يجهلون أم يتجاهلون أن الإسلام ساد هذه المعمورة في الوقت نفسه الذي يفرض الحجاب وما أصابنا الهوان إلا بعد أن انتشر السفور وحروب الحجاب.

أدعو أن ينتزع الحجاب عن قلوب مهرجي روز اليوسف ويزيل الغشاوة عن عيونهم حتى يروا الحق حقا، ويرزقهم اتباعه.. فقد أصبح تشبههم بالباطل رغم انكشافه وانحسار موجته مدعاة للاستهجان والتساؤل.

عامر جبار فالح
الكويت

كان - رحمه الله - حريصا على هداية الشباب.. كان قلبه يقطر دما حين يرى الشباب تفتالهم الشياطين
لقد سعدت وتشرفت بمتوسطة الفارابي بالخبر حينما أصبح أسامة أحد مدرسيها ومعلميها وموجهيها ودعاتها
عرفته في ساحات الجهاد في أفغانستان
كان - رحمه الله - شجاعا مقداما جادا صبورا محتسبا تواقا للشهادة في سبيل الله فبلغه الله إياها في أرض البوسنة والهرسك (نحسبه كذلك والله حسيبه)
وذلك اثر اشتراكه في عملية اقتحام يوم السبت ١٤١٣/٢/٢٤هـ

رحمك الله يا أسامة عدد أوراق الاشجار، وعدد قطرات الماء في الانهار، وعدد ما في السماء من نجوم واقمار
رحمك الله يا أسامة عدد ماسبح المسبحون وهلل المهللون وكبر المكبرون.
رحمك الله يا أسامة رحمة واسعة، واسكنك فسيح جناته، ويلغك منازل الشهداء، وجمعنا وأياك في مستقر رحمة.
ونسأله تعالى أن يلهم زوجتك وذويك الصبر والاحتساب وأن يرعى أبنائك ويحفظهم من كل مكروه أمين.. أمين..

محمد بن حمد الخميس
أسام وخطيب جامع الهدى

أبو عبد الرحمن الشرقي، أسامة بن فؤاد منصور رحمه الله : أحد الشباب الصالح - نحسبه كذلك والله حسيبه
خالطته سنين عديدة، عرفته من خلالها بأخلاقه وسيرته ودعوته وجهاده
عرفته حينما كان طالبا في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن
كان - رحمه الله - مثالا صابقا للطالب المسلم في أخلاقه وورعه وتقواه.
كان - رحمه الله - داعيا إلى الله ذاكرا الله ، قارنا لكتاب الله
كان - رحمه الله - حريصا على تطهير قلبه وتزكية نفسه والسمو بروحه والافتداء بنبية صلى الله عليه وسلم.
كان - رحمه الله - من الدعاة الذين لا يجد الغل والحسد والضغينة طريقا إلى قلبه فالجميع اخوانه وإن خالفوه.
كان - رحمه الله - خجولا حيا سمحا ليناً هينا على اخوانه فالإبتسامة لاتفارق محياه.
كان - رحمه الله - متواضعا إلى درجة كبيرة حيث أنه يعتبر نفسه أقل علما من الجميع واصغر شأنا من الجميع
مع أن الكثير من الجميع - وأنا منهم - تعلم من أخلاقه الشيء الكثير
عرفته بعد تخرجه مدرسا ومعلما ومخلصا لدينه ومحبا لمجتمعه وأخوانه

ردود خاصة

صفحات المجلة ولو بعد حين، فاصبر ولا تتوقف عن الانتاج والمراسلة.. ونحن نتمني لك مزيدا من النجاح والتقدم وسنبلي تحياتك للشيخ القطان وتقبل تحياتنا وإلى لقاء.

● الأخ/ محمد امتياز بن يونس - سيرلنكا

يسعدنا اعجابك بالمجلة وموضوعاتها واسلوبها ونسأل الله لك ولأخوانكم ان تتحقق آمالكم بتعلم لغة القرآن وسنحيل الرسالة إلى القسم المختص للإجابة على

● الأخ / شوقي عبدالله احمد عباد - صنعاء

وصلت رسالتك وجميع العاملين في المجلة بصحة وعافية كما تمنيت يدعون الله أن يوفقك ويثبتك على الحق ويكثر من أمثالك.
أما عن مساهماتك في استراحة المجتمع فإن المساهمين والمساهمات كثرة هائلة ولو أن كل واحد منهم تحققت رغبته بنشر كل مساهماته لما وصل الدور إليك إلا بعد سنين، ومادام قد نشر بعض ما أرسلته فإن انتاجك جيد وسيرى النور على

إلى كل جندي من جنود الدعوة

- ماذا قدمت للإسلام؟ هل أنت كعوام الناس؟

أخي الحبيب .. إن الأحداث الراهنة تحتم عليك أن تعيش للإسلام ومن أجل الإسلام.. وأن يكون هم الإسلام مقدم على همومك ورغباتك الشخصية وأن يكون جميع مشاعرك من فرح وسرور وبكاء وغضب هو من أجل الإسلام.. وأن تترنم دائما بقول الشاعر

من أجلك يافجر الإسلام
كم تحلو في الدرب الآلام
بجلالك تصطبغ الأحلام
تتفق بالوعي الأفهام

أخي الحبيب.. عندئذ نكون حقا أبناء لامة عز وامة رسالة.. فانت يا أخي الحبيب النور المرتقب، وانت الأمل الذي تبتسم به الأيام وتنتظره الأمم والشعوب.. فياك إياك أن تضع هذا النور وهذا الأمل وأسأل الله عز وجل أن يشرق على هذه الأمة فجرا جديدا عاجلا غير أجل يعز فيه أهل طاعته ويذل فيه أهل معصيته انه ولي ذلك والقادر عليه.

ماذ نقول لربي حين يسألنا

عن الشريعة لم (نحمي) معاليها

ومن يجيب إذا قال الحبيب لنا

أضعتو سنتي والله مبقياها

أخوك المحب

أبو البراء الطاشكندي - الظهران

أخي الحبيب.. يانور هذا الكون إن هو أظلم.. يابسمة حلوة تنتظره الأمم.. أبعث اليك بهذه الرسالة راجيا من الله أن يحرك شيئا في قلبك.. يحرك نخوتك الإسلامية، وغيرتك العربية.. أخي الحبيب.. أبعث اليك بهذه الرسالة والعالم اليوم يتأمر على بيع فلسطين لليهود.. فلسطين أرض الأسراء.. فلسطين التي فتحها أجدادنا بعد أن رووها بدمائهم الزكية.. ثم جئنا نحن لنبيعها.. أبعثها إليك.. ومآسي المسلمين في البوسنة والهرسك وفي الصومال وفي الهند و... وفي كل مكان تهان فيه المقدسات تقطع قلب كل ذي عقل ودين.. أبعثها إليك.. والعرب اليوم في أذل صورة لم يعدها التاريخ.. أبعثها إليك.. والأعداء قد تربصوا بنا الدوائر في كل جانب، ورفعوا لواء الحرب على الإسلام علنا بعدما كان سرا.. أبعثها اليك وشباب الإسلام في غفلة ولهو وضياح.. وقد نسوا، أو تناسوا قضيتهم الأولى (الإسلام).. أخي الحبيب.. إن المسلم يجب ألا يكون سلبيا تجاه الأحداث الراهنة.. فالإسلام لا يريد شبابا يحملهم الإسلام، بل يريد شبابا يحملون الإسلام على أكتفاهم.. يرفعون رايته في كل مكان.. ويصدقون بحبه في كل زمان.. ويحترقون لمصائب الأمة احتراقا داخليا يولد عملا خارجيا يظهر على الواقع.

أخي الحبيب.. وانت تعيش هذه الأحداث.. أريد أن تطرح على نفسك هذه الأسئلة

ما دورك في هذه الحياة؟

- ما واجبك تجاه هذه الأحداث؟

طلبك إن شاء الله.

● الأخ/ د. يلقي عبدالقادر - الجزائر

شكرا للعواطف التي تفيض بها رسالتك الأخوية ونسأل الله أن يوفقك لما يحب ويرضى ويبلغك مرادك انه ولي ذلك والقادر عليه كما نرجو أن يكون الرد على طلبك سريعا وإيجابيا ولك تحياتنا وتمنياتنا.

● الأخ/ عبدالله بن أحمد اللحام - السعودية

قرأت رسالتك وعرفت ماتنطوي عليه من غيرقولكن الا ترى معي أن رسالة إلى الملتزمين حديثا ينبغي أن تكون أكثر رقة وشفافية حتى تنال قبولهم وتدخل إلى قلوبهم؟ نحن مكلفون أن نكون مبشرين لامنفرين، مبشرين لامعسرين خاصة مع الذين يقبلون على طريق الهدى ولازالوا حديثي عهد بضياح وجهل وجهالة. أن كلمة طيبة يمكن أن تنقلهم درجات على سلم الإيمان، وربما دفعتهم كلمة قاسية إلى التراجع عن الدرب الذي تتمنى أن

يسلكوه.

بارك الله بك وجزاك خيرا وإلى المزيد من العطاء.

● الأخ/ عبدالعزيز نويصر - الجزائر

«أرجو أن تنجحوا في الاستفادة من دينكم، جميلة هذه العبارة التي قراتها للمستشرق فران فوجال في المقابلة التي أجرتها المجتمع معه عام ١٩٨٤ نرجو أن نوفق جميعا للتمعق في فهم الإسلام لنحقق النجاح في الاستفادة منه والنهل من معينه الفياض، والسلام عليكم.

رسالة من :

رسالة مفتوحة من رابطة مسلمي النمسا

النازلات معها في السجن. إن حملة الإبادة هذه تذكرنا بالحملة الصليبية في اسبانيا لاستعادة الفردوس المفقود حيث تم طرد بعض المسلمين من ديارهم ثم أرغام البعض الآخر على الارتداد عن دينهم وإلا الموت، وكذلك فإن هذه الحرب في البوسنة والهرسك ما هي إلا محاولة للقضاء على الوجود الإسلامي والثقافة الإسلامية وتاريخه الذي يعود إلى ما قبل ٥٠ عاما في بلد يقع في قلب القارة الأوروبية.

إنه في مثل هذه الظروف لا مناص من التدخل العسكري من أجل حماية المسلمين فحتى إن كبار المسؤولين السياسيين في أوروبا يؤيدون ذلك فمضى سيفيق العالم الإسلامي من سباته؟

نحن المسلمين في النمسا نقوم بغوث وتشغيل اللاجئين وتقديم المساعدات للمحتاجين في البوسنة حسب امكاناتنا. ولذلك فإننا ندعو المسلمين في كل انحاء العالم وحكوماتهم إلى دعم قضية المسلمين في البوسنة والهرسك بكل وسيلة ممكنة كما أننا ندعو المجتمع الدولي وخاصة الدول الإسلامية الى التخلي عن تقاعسها.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

رابطة المسلمين في النمسا
فيينا

التعميد القسري تلك اللعبة المفضلة لدى الصغار من الصرب حيث يتم محاولة ارغام المسلم على الارتداد عن دينه، ويتم بطريقة غريبة حيث يحفر الصليب على خدود المسلمين بواسطة الخنجر ثم يؤمرون بتقبيل ذلك السلاح المشؤوم. إن حالات الاغتصاب التي تعرضت لها الفتيات المسلمات كثيرة جدا، ويتم احتجاز المغتصابات في بعض المراكز ثم إن الاطفال الذين سيولدون من تلك الجرائم البشعة سييعدون عن أمهاتهم ومن ثم «تصريبهم» عن طريق غرس الثقافة الصربية في نفوسهم منذ نعومة أظفارهم.

ومن جانب آخر فد تم قتل بعض الحوامل من المسلمات عن طريق شق بطونهن.. كما ذكر بعض الهاربين من اللاجئين انهم رأوا جثة امرأة معلقة من فوق شجرة وقد شقت عورتها.

وروى مواطن من البوسنة تمكن من الفرار من أحد المعسكرات الصربية المخصصة للمعتقلين المسلمين أنه شاهد بأم عينيه جريمة اغتصاب ارتكبت ضد فتاة حامل قتلت إثرها عن طريق شق بطنها ووصف هذا المواطن البوسنوي المعسكرات الصربية بأنها شبيهة إلى حد كبير بالمعسكرات النازية.. وقد ذكرت إحدى الصحف النمساوية أيضا انه حدث في أحد هذه المعسكرات الصربية ان فتاة صربية في الثامنة عشرة من عمرها أمسكت بعنق زوجة مكسورة وأخذ تفقع عيني بعض

تشهد البوسنة اليوم حملة إبادة ضارية ومذابح ترتكب ضد الأبرياء من النساء والأطفال والرجال المسلمين.. بالطبع فإن الهدف من هذه الحملة الشنيعة هو القضاء على المسلمين نهائيا أو طردهم من أوطانهم.. إن الدول الأوروبية وخاصة النمسا كانت سباقة في دعم وإيواء اللاجئين وتوفير الإغاثة للمحتاجين.. داخل البوسنة بالذات.. وذلك من أجل تخفيف الالم المضطهدين وتلبية احتياجاتهم الملحة.. بيد أن هذه المعونات لم تكن تصل الى الضحايا المعنيين لغياب إجراءات حماية فعالة..

نحن المسلمين في النمسا ننظر بعين الاستنكار للموقف السلبي الذي وقفته كثير من حكومات الدول الإسلامية واللامبالاة التي أبدوها منذ بداية مأساة المسلمين في البوسنة والهرسك حتى الآن. إذ ينتابنا الشعور بالصدمة الكبيرة نتيجة الجرائم الوحشية والقاسية التي ترتكب يوميا ضد إخواننا المسلمين في البوسنة والهرسك وينقلها اليها شهود عيان، ذلك أنه يتم ذبح الآباء أمام أعين أفراد عائلاتهم ويلقي الأطفال في نيران المنازل الملتهبة كما يتم التفنن في القتل في بعض الأحيان وذلك عن طريق رمي بعض المسلمين إلى داخل خلأط الاسمنت الذي يعمل بالدوران.. ويتم أيضا بتر أصابع الأطفال وربطها بواسطة سلك لصناعة «قلادة» منها، كما يمكن مشاهدة حالات الطرد الجماعي يوميا وكذلك مشاهد

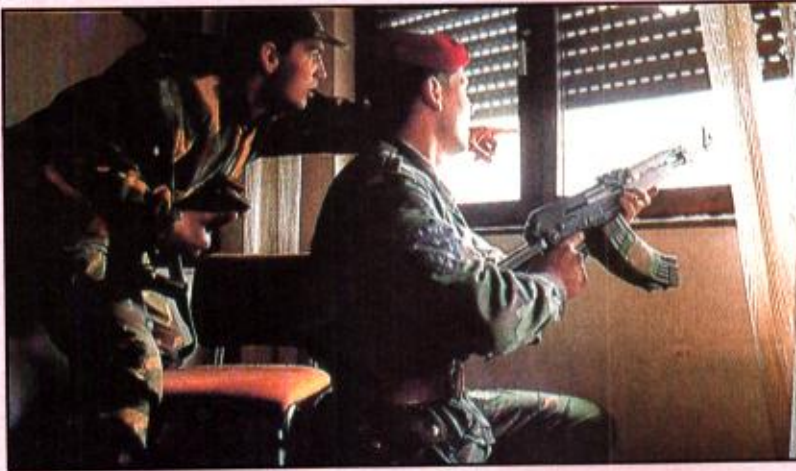
المجتمع

مجلة المسلمين في انحاء العالم

أقرأ في
العدد القادم



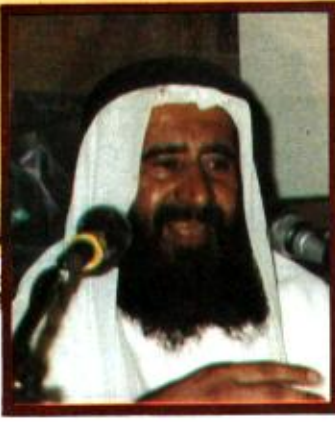
تقرير خاص من اليمن عن:
الأحزاب اليمنية تحت
الجبهة
أحزاب السلطة - أحزاب
المعارضة



تقرير من داخل البوسنة
والهرسك لوند المجتمع،
الى هناك



الفكر السعودي الدكتور
علي بن ابراهيم النملة
في حوار مع المجتمع،
يقول فيه: الاستشراق هو
البوابة الخلفية للاستعمار
الثقافي والسياسي



الشيخ : جاسم مهلهل الياسين

دعوة إلى الخير

إننا جزء من أمة - راضينا بذلك أم لا - فذلك أمر مقدور - لانستطيع رده ولا يمكننا - حتى لو أردنا - دفعه، وقد نظن أن انعزالنا عن بقية أجزاء الأمة يعيننا على تحقيق مصالحنا، وجدير بأن يبعد عنا مشاكل الآخرين، فلانشاركهم الضراء، ولاندعهم يشاركوننا - باختيارنا - السراء.

وهذا في عالم اليوم ضرب من الخيال، ونوع من الأحلام ما عاد يمكن تحقيقه، في عالم صغرت بينه المسافات، وأصبحت أبعد المسافات كآقربها بسبب ثورة المواصلات ووسائل الاتصالات، وما عاد في مقدور أمة أو دولة أو حتى فرد من الأفراد، أن يعيش منعزلاً عن الآخرين، وحتى لو استطاع ذلك فإن الآخرين لا يتركونه في حال سبيله، يفعل ما يشاء وقتما يشاء.

فنحن إذن لابد لنا أن نتجاوب مع الآخرين من أبناء أمتنا الإسلامية، ولسنا في حاجة لدليل على أننا مسلمون، فذلك بحمد الله واقع ملموس، وإن بقي أن نحقق ذلك في قوانيننا ومعاملتنا، ونحدد هويتنا بما لا يدع مجالاً للبس أو ظن.

إننا نتجاوب مع أبناء الأمة من مشرقها إلى مغربها لانكفأ أيدينا عن خير كنا نقدمه للآخرين، وإن نتوقف عن عون كنا نبذله للجائعين، ولا عن بناء بعض المستشفيات للمرضى، ولا عن بناء بعض المساجد للعابدين، ولا عن بناء بعض المدارس للمتعلمين، ولا عن إرسال دعاة هنا أو هناك لبيان دين الله للناس، ودعوتهم إلى الحق وإخراجهم من الظلمات إلى النور.

إننا نحن «الخليجيين» - الذين خرجنا من المحنة - بنعمة الله - سالمين، علينا أن يستمر عطاؤنا وأن يظل بذلنا لانقاذ الآخرين من المسلمين، وألا نكف أيدينا بالعطاء عنهم فذلك ظلم لنا قبل أن يكون ظلماً لهم، وضرره علينا في قابل الأيام قد يكون أشد من ضرره عليهم في حاضرتنا، ويجب ألا ننسى قول رسولنا صلى الله عليه وسلم : «المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه.. ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته..» فأخوة الإسلام تقتضي رفع الظلم عن المظلومين، من أي مصدر جاءهم هذا الظلم، نقول هذا ونحن نعلم أن أناساً من إخواننا سيقولون لقد وقع علينا من قبل ظلم. ولسنا ننفي ذلك ولاننكره، بل إننا لانقره حين نذكره، ولكننا نقول : إذا تحول المظلوم ظالماً، وتحول المأكول أكلاً، وتحول السجين سجيناً فأني فضل وأي عدل، وليتنا نظلم من ظلمنا لهان الأمر وأصبح في حكم (فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله» إننا نظلم أنفسنا إن توقفت مسيرة الخير ونكون بالتالي قد ظلمنا إخواننا وأسلمناهم لشدائد الحياة ومشقاتها، وأسلمناهم للأعداء المتربصين بكثير من المسلمين : الفقر والجهل والمرض.

إننا كنا نقاوم الفقر باطعام الجائعين، وإغاثة المكروبين في كل بقاع العالم الإسلامي وكنا نقاوم الجهل بإقامة مدارس التعليم ومعاهده، وإقامة المساجد في كثير من البلاد وكنا نقاوم المرض بإقامة المستشفيات والمصححات في بعض البلدان.. ولعل الله أنعم علينا فأخرجنا من محنتنا بسبب من هذه الأسباب، وفضله غني عن الأسباب، فهل نتوقف مسيرة الخير؟ وهل يقل العطاء عما كان عليه قبل؟ ذلك ما لا ينبغي أن يكون.